

٥٠ اغورة


الفجر
جريدة يومية سياسية


٨ صفحات

القدس - الاثنين - ٤ تموز ١٩٨٨م - ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧٨١ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 4 JULY 1988 - NO 4781

اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الإسرائيلية داخل البلدة القديمة بالقدس


امراة فلسطينية طالها مسيل الدموع خلال احداث القدس امس


علماء آثار اسرائيليون يقومون باعمال الحفر في النفق


جنود اسرائيليون يجوبون شوارع القدس القديمة خلال الاحداث التي وقعت أمس

المواطنون يحبطون محاولة إسرائيلية لشق نفق تحت المسجد الأقصى وإصابة عشرات الشبان بجروح

القدس - اصيب عشرات المواطنين في القدس بجروح امس اثناء الصدامات العنيفة التي جرت مع القوات الاسرائيلية في طريق الالام بالبلدة القديمة في القدس.

وقال راديو اسرائيل ان المظاهرات واعمال رشق الحجارة اندلعت صباح امس في البلدة القديمة عندما بدأ فريق من عمال الحفر الاسرائيليين على حفر فجوة لتمهيد الارض حول سلم يؤدي الى نفق تحت المسجد الاقصى لحساب وزارة الاديان الاسرائيلية.

وقال الراديو ان المئات من الشبان العرب هرعوا جميعا صوب درب الالام تلبية لنداء ائمة المساجد الذين استخدموا مكبرات الصوت لدعوة المواطنين للتصدى لاعمال الحفر قرب المسجد الاقصى.

وعلى اثر ذلك اندلعت صدامات عنيفة بين الشبان الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الفارغة والقوات الاسرائيلية التي ردت بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والضرب بالهراوات مما اسفر عن اصابة عشرات الشبان الذين نقلوا الى مستشفى المقاصد بالقدس.

وقال الراديو ان الصدامات امتدت الى احياء مجاورة فيما دوت في الشوارع الضيقة والازقة اصوات الاعيرة المطاطية وغطتها سحابات من الدخان الناجم عن القنابل المسيلة للدموع.

وقال الراديو ان تعزيزات كبيرة من القوات الاسرائيلية وصلت الى المكان واغلقت جميع المداخل المؤدية الى البلدة القديمة، كما قامت بقطع الاسلاك المربوطة بمكبرات الصوت.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشبان الفلسطينيين الذين لاذوا بسطوح المنازل استطاعوا طرد عمال الحفر مستخدمين الحجارة والزجاجات الفارغة وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان المتظاهرين هاجموا ايضا السيارات التي كانت تقل عمال الحفر والحقوا بها اضرارا كما اصيبت سيارات تابعة للشرطة الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات اخرى اندلعت خارج اسوار البلدة القديمة رشق خلالها المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة التي ردت باستخدام قنابل الغاز والاعيرة المطاطية، فقد جرت مظاهرة في باب الساهرة بالقدس والمدرسة الرشيدية حيث قامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين واعتقلت احدى الطالبات.

وفي وقت لاحق اغلقت السلطات الاسرائيلية معظم مدارس القدس.

وفي منطقة وادي قدوم في القدس جرت مظاهرة رشق خلالها المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة التي ردت باستخدام قنابل الغاز وقامت باعتقال ثلاثة شبان.

هذا وقد اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا ادانت فيه محاولة مجموعة من المتدينين شق نفق يربطه بين

البقية ص٨

الفجر: الصواريخ.. والسلام ؟!

فجاة، دخلت الصين في عناوين الصراع العربي - الاسرائيلي، من باب الاسلحة التي تتدفق على دول الشرق الاوسط. وقد كانت الصين، حتى انتشر الحديث عن تزويدها السعودية بصواريخ جديدة، بعيدة عن هذا الباب الذى اقتصر على مدار السنوات الماضية، على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية. ثم تصاعد هذا الحديث وتجاوز اطرافه الاعلامية المحضة نحو مواقع سياسية رسمية، تحت مظلة الانباء التي اشارت الى احتمال حصول سوريا على صواريخ صينية سوف تقلب معادلة القوى العسكرية الاستراتيجية في المنطقة.

اسرائيل، بطبيعة الحال، هي التي فجرت هذا "الصراع الصاروخي" الجديد، ودفعت بوزير دفاعها اسحق رابين الى الولايات المتحدة، ليوقع في واشنطن على اتفاقية اميركية - اسرائيلية عسكرية جديدة، في مواجهة ما تصر حكومة اسرائيل على انه "تصاعد في الاخطار" الناتجة عن الصواريخ الصينية في سوريا والسعودية.

للوهلة الاولى، يبدو ان الصراع ما زال على حالته التقليدية، عربيا - اسرائيليا، مع اندفاعة متميزة نحو الصواريخ الحديثة، وكان تسابق التسلح قد استبدل الطائرة بالصاروخ، بخاصة بعد النتائج التي احدثتها حرب المدن الصاروخية بين العراق وايران في الاسابيع القليلة الماضية، ولكن هذه الوهلة الاولية تتراجع، لتكشف عن دور "عنصر" جديد في الصراع، هو الصين. وتزداد اهمية هذا "العنصر"، حين نربطه بالموقف المعروف عن الصين، حين كانت غير معنية في ادنى مداخلة بشأن السلاح الشرق - اوسطي، رغم دعمها السياسي العلني للحقوق العربية، وللحقوق الوطنية الفلسطينية تحديدا، عبر كل مراحل القضية الفلسطينية.

هل يعني ذلك، ان الصين سوف تخطو خطوات اخرى جدية ومؤثرة، في تحقيق دور اكبر واشمل لها، في هذه الازمة التي اخترع لها الاعلام الاميركي - الاوروبي مصطلح "ازمة الشرق الاوسط"، في الوقت الذى هي فيه، حسب المصطلح الصحيح، قضية شعبنا الفلسطيني، وقضية البحث عن السلام العادل والشامل، من خلال تحقيق حقوقنا الوطنية؟

ان تفجير الحديث عن الصواريخ الصينية، من جانب اسرائيل على الاقل، لا يحمل مثل هذا المعنى. فحكومة اسرائيل غير معنية الا بالحصول على المزيد من الصواريخ الاميركية. وهنا يكمن الخطر الاشد. ففي الوقت الذى طرحت فيه الولايات المتحدة نفسها طرفا اساسيا لتدعيم مسيرة السلام في المنطقة، تحت سقف خطة وزير خارجيتها جورج شولتز، تتحرك الان، عكس هذه المسيرة، بتجميد هذه الخطة كما اعلن شولتز نفسه، من جهة، وبالاتفاق مع حكومة اسرائيل على صفقة صواريخ جديدة، من جهة ثانية، بذلك، تكون ادارة رونالد ريغان قد القت عن ظهرها ثقل السلام، وحملت على الفور، اثقال الصواريخ ؟!

عرفات رحب بفكرة لطاولة مستديرة تمهيدا لايجاد حل للقضية الفلسطينية

ابو ظبي - نسبت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس الى مصادر فلسطينية مسؤولة قولها ان الاخ ياسر عرفات ابلغ القادة التشيك خلال زيارته الاخيرة لبراغ ترحيبه تشجيعه للفكرة التي يعتزمون تنفيذها للمساهمة في ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

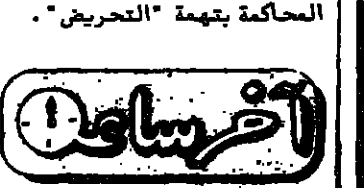
واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان هذه الفكرة تقوم على اساس الدعوة لعقد مائدة مستديرة في شهر كانون اول القادم تضم شخصيات غير حكومية تمثل اطراف النزاع في الشرق الاوسط والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقالت ان الهدف من ذلك

البقية ص٨

مؤذن "جبل الهيكل" بدل مؤذن الاقصى ؟!

القدس - لاحظ المراقبون امس أن دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية في القدس استعمل عبارة مؤذن "جبل الهيكل" بدلا من مؤذن المسجد الاقصى وذلك في المؤتمر الصحفي الذى عقده امس في القدس وقال فيه أن الشرطة الاسرائيلية تدرس امكانية تقديم مؤذن الاقصى الى المحاكمة بتهمة "التحريض".


آخر ساعة!

جرح ثلاثة اسرائيليين جراء القاء حجارة على حافلة "ايغد"

تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي بانه قد وقعت امس عشر عمليات رشق حجارة على سيارات اسرائيلية واقامة العديد من حواجز الحجارة.

وقد حرقت سيارة اسرائيلية في العيساوية كما جرح ثلاثة مسافرين اسرائيليين جراء رشق حافلة "ايغد" بالحجارة.

الشرطة الاسرائيلية تفحص امكانية جمع بصمات مواطني الضفة والقطاع ؟!

تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي بأن الشرطة الاسرائيلية واوساط "أمنية" أخرى تفحص امكانية جمع بصمات جميع مواطني الضفة والقطاع من اجل المساعدة في عملية التحقيق.

هذا ما كشف عنه بعد ظهر امس القائد العام للشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس.

وقال كراوس بأن تحقيقات الشرطة في الضفة والقطاع معرقلة لقلة الايدى العاملة وفي أعقاب استقالة افراد الشرطة العرب.

عسكريون اسرائيليون يبلغون هيرتسوغ ما يقوم به الجيش الاسرائيلي عمل لا اخلاقي

تل ابيب - اعلن سبعة عشر عسكريا اسرائيليا احتياطيا برتب مختلفة، ان ما يقوم به الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين هو عمل غير وجداني او اخلاقي وذلك في تصريح ادلوا به امس عقب مقابلتهم لرئيس اسرائيل حاييم هرتسوغ لهذه الغاية ونقله راديو اسرائيل.

فقد ذكر الراديو الاسرائيلي ان ١٧ عسكريا اسرائيليا من قوات الاحتياط من درجة رقيب وحتى درجة عقيد التقوا بعد ظهر امس مع هيرتسوغ بعد ان طلبوا ان يطلعوه عن الاوضاع في الضفة والقطاع اثر انتهاء خدمتهم العسكرية في هذه المناطق في الاسبوع المنصرم.

واضاف ان هؤلاء العسكريين عرفوا انفسهم بانهم جماعة غير سياسية وقالوا بانهم حاولوا الايضاح لرئيس اسرائيل بان ما يحدث في الضفة والقطاع ليس وجدانيا ولا اخلاقيا.

ونقل الراديو الاسرائيلي عنهم القول بان هناك ظواهر تتعارض مع المعايير وتخترقها وبخاصة الامر الذى يتعلق باندفاع الجيش الاسرائيلي لمواجهة سكان مدنيين.

وقد دعوا رئيس الدولة للتأكيد على الكادر السياسي لتنشيط الحل السياسي في المنطقة وليس الحل العسكري.

واضافوا بانه يتوجب عدم الارتكاز والركون لفترة طويلة على الهدوء النسبي الناجم عن تواجد الجيش في الضفة والقطاع لان هذا يحمل ثمنا غاليا.

امريكا تتسبب بمأساة إنسانية رهيبة في مياه الخليج

إسقاط طائرة مدنية ايرانية ومقتل جميع ركابها وطاقمها الـ ٣٠٠ بمدافع طراد اميركي قرب مضيق هرمز في الخليج ؟!

المنامة - طهران - واشنطن - تسببت الولايات المتحدة أمس في وقوع كارثة جوية قرب مضيق هرمز في مياه الخليج حيث اسقطت مدافع الطراد الاميركي "فينسين" طائرة ركاب مدنية ايرانية من طراز ايرباص تقل ٢٩٠ راكبا معظمهم من الايرانيين بالاضافة الى أفراد طاقمها الثمانية قرب مضيق هرمز في مياه الخليج.

وقد اعترف الرئيس الاميركي رونالد ريغان ورئيس أركان القوات الاميركية الاميرال وليام كراو مساء امس الاحد ان طائرة الايرباص الايرانية التي أسقطت أمس فوق مضيق هرمز وعلى متنها ٢٩٨ شخصا اسقطت من "طريق الخطأ" بصواريخ أطلقها الطراد "فينسين" ؟!

وادعى الاميرال كراو في مؤتمر صحافي في البنتاغون أن السفينة الاميركية كانت في موقف "دفاعي" عندما أطلقت قذائفها على الطائرة الايرانية غير انه لم يوضح ذلك.

واشار بيان صدر عن السفارة الايرانية في باريس أن جميع ركاب الطائرة وأفراد طاقمها قد لاقوا مصرعهم.

واكد بيان رسمي ايراني ان وحدات الاسطول الاميركي الموجودة في الخليج هي التي أسقطت الطائرة الايرانية، التي كانت تقوم برحلة بين بندرعباس وامارة دبي. وذكرت مصادر بحرية مستقلة في المنامة أن الطائرة الايرانية سقطت في عرض البحر صباح أمس في مضيق هرمز، وقالت المصادر انها التقطت" نداء استغاثة وجهته

البقية ص٨

في بيان لمصدر عسكري فلسطيني

منظمة التحرير تتهم الجيش السوري والمنشقين بفرض حصار عسكري وغذائي على برج البراجنة

بيروت - ا.ف.ب. - اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الاحد الجيش السورى وحلفاءه المنشقين من جماعة ابو موسى بضرب حصار عسكرى وغذائي على مخيم برج البراجنة جنوب بيروت الذى يتحصن فيه مقاتلو حركة "فتح".

فقد اكد مصدر عسكرى من منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره فى بيروت ان الجيش السورى وحلفاءه اعتقلوا منذ سقوط مخيم شاتيلا بين ايدى المنشقين يوم الثلاثاء الماضي اثنين وعشرين شخصا من أنصار حركة "فتح" من بينهم ثلاثة نساء عند نقاط التفتيش التي اقاموها عند مدخل المخيمين.

واوضح البيان ان الجيش السورى وحلفاءه يبنون تحصينات ومتاريس جديدة في مواقعهم التي تحيط ببرج البراجنة وان

البقية ص٨

فيصل الحسيني ينتقد "الزوبعة الفلسطينية" التي قوبلت بها تصريحات بسام ابو شريف

نيقوسيا - ا.ف.ب - انتقد فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة امس الاحد "الزوبعة الفلسطينية" التي قوبلت بها تصريحات بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات والتي اكد فيها ان المنظمة مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وقال الحسيني في مقابلة اجرتها معه اذاعة فرنسا الدولية ان "قطاعات واسعة - من فلسطينيي الاراضي المحتلة - لا ترى مبررا لمواجهة ابو شريف الذى وضع النقاط على الحروف بمثل هذه الزوبعة". واضاف ان ردود الفعل هذه كان ينتظر ان تصدر "عن الاوساط الاسرائيلية والاميركية لا عن الفلسطينيين".

اعتقال اربعة شبان من قطنة

إحراق عشرات الدونمات من الأشجار الحرجية في جبال الجلبوع

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل بأن عشرات الدونمات من الاشجار الحرجية قد أحرقت من جراء اندلاع حريق كبير في جبال الجلبوع.

واشار الراديو بأن افراد الاطفائية قد سيطروا على السنة اللهب وانه يعتقد بأن النار قد اندلعت نتيجة حادث متعمد.

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل انه تم توقيف اربعة شبان من سكان قرية قطنة بالقرب من مستوطنة "معاليه محمشاة" امس عندما حاولوا اضرام النار في اشجار الصنوبر.

وزعم الراديو أن مفتش الدورية الخضراء التابعة لسلطة مخيمات الطبيعة شاهد الاشخاص الاربعة عندما بدأوا باضرام النار ونجح في اعتقالهم ونقلهم الى القوات العسكرية الاسرائيلية.

اعتقال اربعة مواطنين من الرام، احدهم اسير محرر

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال، ليل الخميس - الجمعة الماضي، عددا من المواطنين في بلدة الرام هم الاسير المحرر فضل طهبوب - ٤٥ عاما - والشبان محمد مصباح ابو غربية - ٢٤ عاما - وابراهيم عرفات الشاويش - ١٩ عاما - وراجح الجعبة - ١٧ عاما.

ويذكر ان المواطنين الثلاثة الاوائل يعتقلون للمرة الثانية خلال بضعة اشهر. وقيل لعائلة الشاويش ان الافراج عن ابنها، قبل اسبوعين، كان "خطأ".

اما الاسير المحرر فضل طهبوب فقد كسر الجنود باب منزله في اثناء قيام زوجته بفتحه وحاولوا الاعتداء عليها.

في اعقاب تزايد الضغوطات وعدد الشهداء من الاطفال..

شركة للقنابل الغازية الأميركية تضطر لوقف مبيعاتها لإسرائيل

لندن - ذكر مراسل صحيفة "صندى تلغراف" الاسبوعية اللندنية امس ان الشركة الاميركية المختصة بصناعة القنابل المسيلة للدموع أوقفت مبيعاتها لاسرائيل في ضوء استخدامات الجيش الاسرائيلي السيئة لها والتي ادت الى استشهاد أطفال فلسطينيين في الارض المحتلة.

واوضح المراسل المختص بالشؤون الدفاعية ان الشركة الاميركية المتخصصة في صناعة الغاز المسيل للدموع والتي تدعى "فيدرل لابروتوريز" وتتخذ من ولاية بنسلفانيا مقرا لها اكدت له الليلة قبل الماضية وقف عملية تزويد اسرائيل بهذا الغاز.

وكانت انباء اوردتها وكالات الاغاثة المستقلة قد ذكرت بأن القوات الاسرائيلية اساءت استخدام الغاز المسيل للدموع في مواجهتها للانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

واضافت ان الجنود الاسرائيليين دابوا على اطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع على المنازل في اثناء قيام

البقية ص٨

الجيش الجزائري يكرم الشهيد "ابو جهاد"

الجزائر - ا.ف.ب. - كرم الجيش الجزائرى الشهيد الرمز خليل الوزير باطلاق اسمه على الدورة الجديدة لضباط الكلية العسكرية وذلك كتحية تقدير للحياة النضالية للشهيد القائد الذى اغتيل في السادس عشر من شهر نيسان الماضي في منزله بتونس.

وذكرت الانباء ان حفل تخريج دورة الشهيد ابو جهاد حضره الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الى جانب منذر الدجاني - ابو العز - ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر.

كما حضره عدد من كادرات الجيش الوطني الشعبي والحزب والدولة والذى توافق مع الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء الكلية.

الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب محمود بديع ساق الله (٣٠ عاما) من الزيتون في غزة بعد اعتقال ١٨ يوما، والمواطنين اسحق كراز (١٨ عاما) وعبدالمطلب النخالة (١٨ عاما) بعد اعتقال إداري لمدة ثلاثة اشهر، ونبيل عبدالسلام ابو عرام من رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٦٠٠ شيكل.

وأفرجت عن خالد سميح يونس من سكان سلفيت بعد اعتقال استمر شهرا واحدا.

وافرجت عن سمعان خليل احمد من رام الله بعد اعتقال ٣٢ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب عادل عبدالهادي السويطي (١٩ عاما) من البلدة القديمة في القدس وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات امس الاول عن ثلاثة شبان من مخيم عين بيت الماء قضاء نابلس وهم: عماد قاطوني (٢٢ سنة)، كمال علي واكد (٢٥ سنة)، ومحمد حسن أبو خنة (٢٢ سنة).

وذلك بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة شهر ونصف في معتقلي طولكرم ونابلس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الطالب ياسر محمد قوس (١٣ سنة) من القدس لحين المحاكمة بعد اعتقال استمر اربعة ايام بتهمة أمنية.



جانب من المظاهرة التي قام بها كتاب فلسطينيون واسرائيليون أمس الاول على مقربة من معتقل "انصار ٣" للاحتجاج على أوضاع المعتقلين هناك. (عن "عل همشمار")

مؤكداً تصميم العراق على تحرير أرضه:
صدام حسين يدعو ايران الى سحب قواتها دون معارك جديدة

بغداد ـ ا.ف.ب ـ دعا الرئيس العراقي صدام حسين ايران الى سحب قواتها دون معارك جديدة من الاراضي العراقية التي لا تزال تحتلها كي يعيش كل بلد بسلام داخل حدوده.

واكد في خطاب القاه امس الاول وعلق فيه على دعوة رئيس الدولة الايراني علي خامنئي الى التعبئة ان الدعوة الى مواصلة الهجمات ضد الجيش العراقي تدل أن المسؤولين الايرانيين لم يتخلوا عن مطامعهم التوسعية.

وتساءل صدام حسين: لماذا يصر الرئيس خامنئي على هذه الاقوال في الوقت الذي لا يزال جيشه يحتل اقساما من بلادنا؟ واضاف: فلينسحبوا تماما من أراضينا دون معارك وسيتمكن كل بلد من العيش بسلام داخل حدوده.

واضاف: ان العراق لا يريد اذلال الجيش والشعب الايراني، لكنه يريد فقط الدفاع عن اراضيه وكرامته. وشدد على أن بلاده سجلت انتصارات لا ضد الجيش أو الشعب الايراني بل ضد سياسة القادة الايرانيين التي فشلت.

واعاد الرئيس العراقي التاكيد على أن العراق سيتابع تحرير أرضه. واشار الى انه "بعد ذلك نأمل في اقامة السلام، ولكن اذا ما استمر القادة الايرانيون في اعتداءاتهم فانهم سيندمون على ذلك كثيرا".

واوضح من جهة اخرى ان العراق مرتاح الى تعاونه مع "مجاهدي خلق" وهي /حركة المعارضة الايرانية الرئيسية ومركزها بغداد/، ويمد اليد الى اي حركة ايرانية تريد السلام.

واضاف: ان "مجاهدي خلق" ليسوا عملاء كما يؤكد علي خامنئي وانما يتعاونون معنا لاقامة السلام بين بلدينا.

ونفى الرئيس العراقي من جهة ثانية تأكيدات الرئيس الايراني القائلة أن مصر ساعدت العراق على انتاج الصواريخ التي أصابت المدن الايرانية في شهري شباط وآذار الماضيين.

واضاف: لو كان ذلك صحيحا لما اخفيناه لان مصر دولة عربية، ولكن هذه التاكيدات كاذبة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص ب ١٩٣١٥ ت ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ ـ ٢٨٣٣٣٦ ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

احذروا المحتالين!

القدس ـ يقوم احد الاشخاص من منطقة ـ بيت حنينا ـ بعمليات نصب واحتيال في العديد من مدن الضفة الغربية، وداخل القرى والمدن العربية في اسرائيل، تحت غطاء التبرع للملجأ الخيري للايتام تارة، وتارة اخرى تبرعا لمؤسسة لا وجود لها هي مؤسسة القدس لرعاية الاطفال المعاقين في منطقته.

وعلم من اهالي بيت حنينا، ان الشخص المذكور يقوم بعملية الاحتيال مستخدما نوعين من الوصولات، الاول باسم مؤسسة القدس لرعاية الاطفال المعاقين، والثاني باسم الملجأ الخيري للايتام.

وقد دعا الاهالي في بيت حنينا، الذين اكتشفوا اعمال النصب والاحتيال التي قام بها هذا المحتال، المواطنين الى اخذ الحيطة والحذر من قبل هؤلاء الاشخاص، الذين يسيئون للعمل الخيري، ويستغلون الناس ابشع استغلال.

تحويل شبان للاعتقال الاداري

الضفة والقطاع ـ حولت السلطات الاسرائيلية اداريا كلا من جمال عبدالفتاح مقبل (١٩ عاما) وخالد دهشان (١٨ عاما) من مخيم العروب وذلك لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهما في ٩ ايار الماضي.

كما حولت السلطات الاسرائيلية الشاب حسن جادالله ابو لبدة من مخيم البريج في الجامعة الاسلامية للاعتقال الاداري.

عمل طبي في بيت لحم

بيت لحم ـ قامت المستوصفات الطبية التابعة للجنة الخدمات الصحية أمس بعمل طبي تطوعي شمل العشرات من المواطنين في منطقة بيت لحم، وقد تم العلاج وصرف الدواء مجانا للمرضى.

وكانت لجنة الخدمات الصحية قد قامت في الاونة الاخيرة بعدة نشاطات طبية.

قرية بتير بدون هاتف

بيت لحم ـ يعاني أهالي قرية بتير قضاء بيت لحم من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن القرية، مما يعرقل سير اعمالهم ومصالحهم.

الحكومة الاسرائيلية تستمع الى تقارير عن احداث الارض المحتلة

تل ابيب ـ استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الى تقرير من اسحق رابين، وزير الدفاع الاسرائيلي عن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، والمحادثات التي اجراها مع نظيره الاميركي فرانك كارلوتشي، وكبار المسؤولين الاميركيين.

واستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي ايضا الى تقريرين عن احداث الاسبوع الماضي في الاراضي المحتلة، قدمهما كل من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وحاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية.

واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في هذه الجلسة، أن تبادر وزارة القضاء الاسرائيلية بسن قوانين تنص على فرض عقوبات اكثر صرامة على من يدان باضرام النار بصورة متعمدة في الاحراش والحقول.

وزير الخارجية الكويتي يتوجه الى العراق وسوريا والاردن

الكويت ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي كويتي ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح غادر امس الاحد الكويت متوجها الى العراق المحطة الاولى في جولة تقوده ايضا الى كل من سوريا والاردن.

إذا لم نرو التاريخ.. فإن أحداً لن يعرف أبداً..
فرقة "الحكواتي" تقدم في تونس مسرحية "كفرشما" قلب القرية الفلسطينية

تونس ـ ا.ف.ب ـ تقوم فرقة "الحكواتي" منذ الاثنين الماضي بتقديم مسرحية "كفر شما" في مسرح "التياترو" الخاص في تونس، ويقدم وليد الممثل الرئيسي في الفرقة الفلسطينية القادمة من القدس مسرحيته بقوله: "اذا لم ارو.. اذا لم نرو التاريخ، فان احدا لن يعرف ابدا والتاريخ كما القرية سيختفي...".

وقصة "كفرشما" القرية الوهمية هي ايضا قصة حوالي اربعمائة قرية فلسطينية صغيرة اخرى امحت من الخريطة تدريجيا منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية سنة ١٩٤٨. "ووليد" الذي يقوم بدوره نبيل حجار يغادر قريته مع خطيبته الشابة الى القاهرة لمتابعة دراسته. وفي اثناء غيابه ادى سباق مجنون الى تفرق سكان "كفرشما" في جميع الاتجاهات. ويعود "وليد" بعد ثلاث سنوات ليجد القرية مهجورة الا من "كعوش" ـ عامر خليل ـ الذي يروي من دون ان يفقه اسباب هذا السباق الغريب ذهاب الشباب والشيوخ نحو المجهول.

ويبدأ "وليد" و"كعوش" البحث عن اهاليهما وفي الطريق يكتشفون اربعة ناجين اخرين من سكان القرية من بينهم "نجمة" ـ جاكي لوبيك ـ و"حجلة" ـ ايمان عون ـ المرأة الحنونة من يافا. ويقود البحث هذه المجموعة الى الكويت حيث تكتشف ان معظم سكان "كفرشما" غادروا الى الولايات المتحدة. والقرويون القليلون الذين لا زالوا في الكويت يترددون في العودة. ولا يعود سوى الستة الى القرية التي محيت كلية.

هذه المسرحية التي اخرجها فرنسوا ابو سالم وقدمت خلال نيسان وايار في عدد من الدول الاوروبية: "فرنسا والمانيا والدانمارك وبريطانيا" هي تتابع لوحات يؤديها ممثلون متعددو الادوار. وتبديل الثياب والملحقات يتم على المسرح. ويقوم الممثلون باعادة تركيب الهوية والذاكرة الجماعية للفلسطيني من دون شعارات او فئوية.

واعلن المخرج لوكالة "فرانس بريس" انه بالنسبة الى الجيل الذي عاش حرب ١٩٤٨ والذي طرد من ارضه، فان الذاكرة توقفت عند هذا التاريخ، والامر مختلف ـ بالنسبة ـ الى ـ الجيل ـ الجديد في المنفى. واضاف ان الشبان الفلسطينيين كانوا يعرفون بغموض ما الذي جرى، ولكن هذا بقي تاريخا لا يخصهم.

وفي "كفرشما" فان العودة ـ عودة الفلسطينيين الى ديارهم ـ يمكن ان تتم بطريقة سلبية. وكما يشرح ابو سالم: ان عملا رمزيا للمقاومة التي يقوم بها الفلسطينيون محليا ممكن، وبامكانه ان ينشأ من دون صعوبة.

ومن جهة اخرى اقترح وليد "عملا سلميا" بطلبه من اصدقائه البقاء في القرية لاعادة احيائها.

ستقدم "الحكواتي" مسرحيتها ايضا في مهرجانات الصيف الكبرى في تونس ومن بينها "مهرجان قرطاجة". وسبق للفرقة ان قدمت مرتين الى تونس.

وقبل تقديمها المسرحية الجديدة في اوروبا كانت "الحكواتي" قد قدمتها على مسرحها في قلب مدينة القدس العربية. كما قدمتها في بعض جامعات الضفة الغربية والجليل، ولكنها لم تتمكن من تقديمها في قطاع غزة المغلق على كل نشاط ثقافي حسبما اشار ابو سالم.

وذكر ابو سالم ان الفرقة لم تتمكن من تقديم مسرحيتها في البلدان العربية كذلك. وقد دعيت الى مهرجان جرش في الاردن ولكن الاذن سحب منها اثر رفض السلطات الاردنية السماح بدخول اراضيها لاحد اعضاء الفرقة الذي يحمل وثيقة سفر اسرائيلية.

مفتي الجمهورية اللبنانية يزور الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي أمس الاحد في العاصمة الجزائرية أن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يقوم منذ مساء أمس الاول بزيارة رسمية الى الجزائر تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وسيلتقي المفتي خالد خلال زيارته عددا من المسؤولين في البلاد حيث سيبحث بصورة خاصة الوضع في لبنان.

ويرى المراقبون أن الجزائر التي تربطها علاقات جيدة مع مختلف الحركات اللبنانية طالما اظهرت اهتماما بالوضع في لبنان. وكان المسؤولون الجزائريون قد قاموا في الماضي بوساطات عدة في محاولة منهم لتذليل الخلافات اللبنانية/اللبنانية والفلسطينية/اللبنانية.

برقيات دولية

خبراء سوفيات في مصانع صواريخ امريكية

سولت لايك سيتي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ وصل ٢٢ خبيرا سوفياتيا امس الاول الى مدينة سولت لايك سيتي ـ ولاية يوتاه ـ لزيارة مصانع "هركولز ايروسبيس" حيث كانت تصنع صواريخ "برشينغ ٢".

وينتمي هؤلاء الخبراء الى بعثة تضم ٧٠ سوفياتيا وصلوا الجمعة الماضي الى سان فرنسيسكو ـ كاليفورنيا ـ ومكلفين بالتحقق من صحة تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

مقتل ١٣ شخصا في تحطم طائرة المانية

بون ـ ا.ف.ب ـ تحطمت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح البر الالماني الغربي صباح امس قرب غارمش بارتنكرشن ـ بافاريا في جنوب المانيا الغربية ـ وقتل ركابها الثلاثة عشر على الارجح حسب ما ذكر مكتب الشرطة القضائية في بافاريا.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في منطقة جبلية يصعب بشدة الوصول اليها.

انذار بوجود قنبلة في طائرة باكستانية

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ افادت ادارة مطار كينيدي الدولي في نيويورك ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الدولية الباكستانية تقل ٢٧٤ شخصا اضطرت الى العودة الى المطار والهبوط فيه صباح امس بعد ان تلقت الشرطة انذارا بوجود قنبلة على متنها لكن لم يتم العثور على اية قنبلة.

هزة ارضية في تايوان

تايبيه ـ ا.ف.ب ـ اعلن مسؤول في مركز الارصاد الجوية في تايبيه ان هزة ارضية بقوة ٥ر٥ درجات على مقياس ريختر ـ ٩ درجات ـ ضربت امس شمال تايوان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

واشار المصدر نفسه الى ان مركز الهزة يقع في البحر على بعد ١١ كلم شمال غرب تايبيه وعلى عمق كيلومتر واحد.

وقد شعر السكان بالهزة في شمال الجزيرة وفي عدد من مدن الساحل الشرقي.

تحول مفاجئ في موقف الحزب الديمقراطي السوداني لصالح التصويت على القوانين الإسلامية

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ طالب الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يعد الشريك الرئيسي لحزب الامة في الائتلاف الحكومي السوداني امس الاحد بان يصوت البرلمان فورا على القوانين الاسلامية الجديدة في حين انه كان يؤيد حتى الان تأجيل بحث هذه المشكلة الحساسة.

وطالب نواب هذا الحزب الـ ٦٢ في الجمعية التاسيسية التي تضم حاليا ٢٦٢ نائبا في بيان لهم "بمناقشة هذه القوانين فورا والتصويت عليها". وهذه القوانين هي التي ستحل محل تلك التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣.

ويشكل هذا الطلب تحولا في موقف الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي دعا حتى الان الى تأجيل هذه المناقشة الى حين عقد المؤتمر الدستوري الذي من المقرر مبدئيا أن يبت في مختلف المسائل الاساسية للسودان مثل هويته العربية أو الافريقية وما اذا كان يجب ان يكون الاسلام دين الدولة. ويشار الى أن غالبية سكان الجنوب هم من المسيحيين أو الارواحيين.

ومن المفترض أن تشارك حركة رجال حرب العصابات "حركة تحرير شعب السودان" التي يتزعمها العقيد جون قرنق في هذا المؤتمر في حال انعقاده.

وهكذا يبدو أن الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي كان يرى أن تطبيق القوانين الاسلامية الجديدة سيؤدي الى تفاقم الحرب الاهلية في جنوب السودان قد انضم بذلك الى الجبهة الوطنية الاسلامية /الاصولية/

وكانت الجبهة الوطنية الاسلامية قد وافقت على الاشتراك في الحكومة للمرة الاولى منذ سقوط نظام جعفر نميري في نيسان ١٩٨٥.

برقيات عربية

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة في طائرة امريكية في مطار القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاميركية "تي دبليو ايه" كان من المقرر ان تقلع صباح امس من مطار القاهرة متوجهة الى نيويورك تاخرت لمدة ثلاث ساعات اثر انذار كاذب بوجود قنبلة على متنها.

واوضحت الوكالة انه تم انزال الركاب والامتعة من الطائرة التي خضعت بعد ذلك "لتفتيش دقيق" استخدمت فيه الكلاب البوليسية بينما ارسلت سيارات اسعاف وسيارات مطافئ الى المدرج.

ولم يثبت التحقيق وجود اي شيء غير طبيعي فاقلعت الطائرة متاخرة ثلاث ساعات عن موعدها.

بحث توحيد مواصفات اجهزة الاتصالات الخليجية

الرياض ـ كونا ـ تعقد لجنة توحيد المواصفات لاجهزة الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثالث في البحرين غدا الثلاثاء.

وقال بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان البحث في الاجتماع الذي يمتد يومين سيتناول التقرير المقدم من المكتب الفني للاتصالات التابع لمجلس التعاون والذي تم اعداده بناء على قرار الوزراء المختصين.

بحث استثمارات كويتية في مصر

القاهرة ـ كونا ـ يجتمع وفد من الهيئة العامة للاستثمار في الكويت صباح اليوم مع الدكتور نصر وهبة المستشار في مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصرية الدكتور يوسف والي.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار تعزيز وتطوير الاستثمارات الكويتية التي تشرف عليها الهيئة في مصر.

ويترأس الوفد مدير ادارة العقارات المحلية والعربية فؤاد الوهيب ويضم في عضويته ابراهيم الحبيل والهاجري والدكتور علي الحكيم.

حمدون يستقبل نظيره اليوناني

بغداد ـ كونا ـ اجتمع وكيل وزارة الخارجية اليونانية قسطنطين جورجيو هنا امس مع نظيره العراقي نزار حمدون.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في المنطقة الى جانب القضايا الدوليه التي تهم البلدين.

ووصل المسؤول اليوناني الى بغداد الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للعراق تستمر بضعة ايام.

تعزية

حلحول ـ ابراهيم محمد حنيحن واولاده مصلح وصالح ومحمد، ومحمود، ونادر وجهاد وعموم افراد العائلة يتقدمون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة من ابناء عمهم محمد واحمد ومحمود وعلي بوفاة والدهم وفقيدهم الغالي المرحوم:

عبد الفتاح علي حنيحن "ابو محمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

١ـ الحاج عبدالعزيز حوامدة.
٢ـ الحاج محمود ابو عواد.
٣ـ سمعان عيسى كيان.
٤ـ فريزة محمود النوباني.
٥ـ محمد سليم محمد خير العموري.
٦ـ سكينة علي العجلوني.
٧ـ موسى قاسم القضاة.
٨ـ سالم حسين حسنين الشربيني.
٩ـ يعقوب محمد عيلزان.
١٠ـ حسين عبدالله صالح ابو بكر.
١١ـ يوسف ابراهيم مزجي.
١٢ـ خديجة محمود الكفافي.

المنتظرون !!

بقلم: صابر أيوب

الغريب في امر اللبنانيين صبرهم وقدرتهم المتواصلة على الانتظار ليس فقط لانهم ارتضوا ان يكونوا وقودا لحرب مدمرة امتدت على مدى ثلاثة عشر عاما حتى الان، بل لان هذه الحرب قد اتت بكل جديد من اشكال الدمار.

امين الجميل الذى تسلل الى كرسي الرئاسة ايام كانت الجماهير الوطنية تترنح دهشة والما امام جحافل القوات الغازية.. هذا الرئيس كان اكثر الناس انتظارا ودعوة للناس كي ينتظروا.. فلقد تقلب على الجهات الخمسين عندما ضاقت به الجهات الاربع، وغازل اسرائيل ثم ادار لها ظهره وارتمى باحضان امريكا بعد ان نسي حليب امه فرنسا لتكون له اما جديدة ثم يقفز الى مرابع الشام اثنتا عشرة مرة كال فيها وخلالها اجمل الاوصاف للمسؤولين السوريين ولم ينس ان يناور بعلاقات مع دول عربية ومع دول اوروبية... الى ان اوصلته جولته الى الاتحاد السوفياتي ليكثر من استقبال سفيره وتزويده بالمعلومات عن الوضع اللبناني.

الجميل الثالث لم يفعل ذلك الا ليهرب من حل الى حل بانتظار مرحلة جديدة لاحلام وحلول اخر ترضى منبته الطائفي والعائلي كان ينتظر وما يزال ان يدعمه الجميع ويتبنى الاخرون حلوله ووجهات نظره.. كان ينتظر ان تنفجر المناطق التي لا تخضع لهيمنة جيشه وقواته بصراعاتها المتعددة المحاور..

كان ينتظر ان تؤدى المعارك بين المخيمات ومحيطها الى تخريب شامل لها.. كان ينتظر ان ينتصر حزب الله على امل وتتصادم سوريا مع ايران وتشتد حماة الخلافات الحزبية بل لعله انتظر حماقة صهيونية جديدة في لبنان او في مواجهة سوريا..

الرئيس الجالس في قاعة المغادرين لم يعد امامه الا انتظار موعد الاقلاع.

لكن العجب ان تبقى اللبنانيون في مرحلة انتظار الحلول في عهده وعلى يده.. والغريب اكثر اننا في مراهنتنا الخاسرة سلفا نؤجج خلافاتنا ونصعد من التوتر بين مناطقنا واحزابنا. وينتظر البعض منا انه يهيء نفسه لمراحل الحل فاذا بنا في رحلة جديدة من مسلسل الالام والجنون...

اذ كان المسؤولون يجرون اجتماعاتهم لدراسة مسألة ترتيب البيت من فوق والبحث عن الرئيس العتيد وشروط قدومه باليمن والبركات.. فالى متى سوف نستغل هذه المناسبة للوقوف معا في كل المناطق من اجل ايقاف الحرب والتخلي عن مقاعد المنتظرين والانطلاق في رحلة السلام والتوحيد.

الوحدة الوطنية

بقلم: مهند سعيد

يمر الوضع العربي بصفة عامة والوضع الفلسطيني بصفة خاصة بفترات حرجة ومصيرية تحتاج من كل فرد منا ان يكون على مستوى المسؤولية التاريخية التي تمر بها القضية، وما يحدث اليوم يلزم كل فرد منا ان يكون على درجة عالية من المستوى القومي.

والذى يجرى على الساحة الفلسطينية جعل من القيادات العربية ان تكون على مستوى الحدث التاريخي ودليلنا على ذلك مؤتمر الجزائر او مؤتمر الانتفاضة والذى اتخذ فيه من القرارات المصيرية — واذا ما تحولت الاقوال الى الافعال فلسوف يتغير وجه التاريخ العربي وكلنا امل ان تترجم هذه القرارات الى وسائل لتدعيم العمل الوطني.

ونحن هنا نقر ونعترف ان الساحة العربية قد شهدت مؤتمرات قمم كثيرة منذ سنة ١٩٦٤ ومع اسفنا الشديد كانت تلك القرارات حبرا على ورق، ولكن تفصيل الاعمال اجبر الحكام والملوك ان يكونوا على مستوى الاحداث.

واذا ما اردنا ان نسجل يقظة هامة وهي انه قد طرأ على الساحة الفلسطينية واقعية جديدة تتمشى مع الاحداث الجديدة، وتصريحات بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات ليست ببعيدة ولن نتجاوز الحقيقة اذا ما قلنا ان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على انفراج سياسي يفتح المجال لتعايش شعوب المنطقة في سلام ووئام، لكن المهم الاستمرار في البحث عن الحلول.

نعم لقد استجدت ايجابيات على الساحة الفلسطينية والمستقبل الفلسطيني وذلك لم يحدث من فراغ لانه لا يوجد شيء يخرج من فراغ، بل كان الثمن باهظا وقد عرفه القريب والبعيد.. والحمد لله كل وطني شريف يشعر براحة من ضمير،

ولكن الشيء المؤسف والمحزن ما يجرى على الساحة اللبنانية بين الاشقاء، حيث تتعرض المخيمات لكل وسائل التدمير بالرغم من المناشدات المتكررة بالكف عن هذا القتال الوحشي.

واليوم نسمع ان جماعة ابو موسى قد سيطرت على معسكر شاتيلا وكانه لا يكفي ما تعرض له هذا المخيم من مذابح ومجازر من جماعات اخرى يعرفها الجميع.

— ونحن هنا في الارض المحتلة نطالب الجميع بالكف عن سفك الدماء الزكية وكفى ما تتعرض له من كل بقعة من عذاب وتشنيع.

وما دمنا نمر بظروف صعبة ومحيرة، نرفع صوتنا لهؤلاء المنشقين والذين يتحركون في اتجاه معاكس لتحركنا المصيرى ان يقفوا لحظة عن هذه الاعمال الطائشة، فنحن نقول لهم هنا — ان كنتم تتلقون اوامر من احد فقد فقدتم مصداقيتكم الوطنية، وان كنتم تتحركون بوازع من انفسكم فنقول لكم "اذهبوا بعيدا عنا".

ونحن هنا نسجل ما يجيش في قلوبنا نسألكم ماذا تريدون بالضبط انه لامر يصعب تبريره، ان ما نقوله الان لا يتساوى مع بياناتكم الرنانة ان قولنا وليد بؤس وشقاء ومرار.

مداولي بذور الوحدة العربية.. الزراعة

بقلم: حسن خديجة

الارض العربية ارض مباركة...

وبلاد العرب بلاد خيرات.. وهي من حيث المساحة والمناخ والموقع ارض زراعية وكون الارض العربية تقع على ملتقى قارتين اسيا وافريقيا مما يكسبها مزايا طبيعية تساعد على الاستصلاح الزراعي بانواعه وفي فصول السنة حيث الزراعة البعلية وزراعة الرى والزراعة الفصلية في الشتاء والصيف.. والناتج الزراعي للارض العربية من اجود انواع الانتاج الزراعي في مقياس المواصفات العالمية فنرى جودة الزيتون الفلسطيني والتونسي ونخيل العراق والحجاز ونرى جودة وطيب فاكهة الشام... فالارض العربية معطاءة وتصلح لجميع انواع الزراعة من حبوب واشجار وخضار ولا تستثني خصوبة وادى النيل وحجم ارض السودان.

لكن المؤسف له هو عدم التنسيق العربي في المجالات الزراعية الجماعية والاكتفاء بالمجهود الفردي ونرى الزراعة الجماعية والاكتفاء بالمجهود الفردي ونرى البعض يعتمد على الاستيراد الزراعي حيث الاراضي العربية الواسعة جرداء غير مستغلة وهناك امثلة كثيرة على ذلك وخير مثال هو اراضي السودان العربي هذا البلد الذى يعاني الفقر والنقص الغذائي الناتج عن عدم التعاون العربي في جميع المجالات وخاصة المجال الزراعي في حين يتطلب الواقع حتمية التعاون الجماعي والتنسيق العربي في جميع المجالات وخاصة المجال الزراعي لتامين الغذاء للمواطن العربي والخير للوطن ويكون التعاون والتنسيق الزراعي العربي من اولى بذور الوحدة العربية

الدفاع عن الانقاض

بقلم: د. عصام نعمان

بين خطبة عصام السرطاوى المقموعة في المجلس الوطني الفلسطيني ومقالة بسام ابو شريف المأذونة في "ميدل ايست ميرور" مسافة خمس سنوات من التطرف قطعها الفلسطينيون بخمسة اسطر من التعقل.

واذا كانت خطبة السرطاوى، وقبلها اتصالاته المثيرة للجدل مع "انصار السلام" في اسرائيل، قد كلفته حياته فان مقالة ابو شريف حول التفاوض الثنائي مع اسرائيل قد لا تكلفه حياته وان كانت تهدد حياة التضامن الهش بين اطراف منظمة التحرير والتقارب الاكثر هشاشة بين المنظمة وبعض الدول العربية، ولعل "حرب الاشقاء" التي حولت مخيم شاتيلا الى انقاض، كما تقول وكالات الانباء، هي مجرد تقديم احتفالي لفصل دموى اكثر فظاظة وفظاعة، تتحول في خلاله مخيمات اخرى — اكبر واهم — الى ركام وانقاض غبار.

ما الذى حصل وتبدل؟ كان الاتصال "بانصار السلام" من المعارضين للحاكمين في اسرائيل جريمة لا تغتفر، فكيف اصبح الاستعداد لمفاوضة الحاكمين انفسهم مسألة فيها نظر؟

مشروعية المفاوضة اثناء المقاومة

الحقيقة ان الاعتبارات النفسية والظروف الموضوعية التي كانت سائدة في تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في مطلع العام ١٩٨٣ تختلف كثيرا عما آلت اليه في تاريخ نشر مقالة بسام ابو شريف في منتصف العام الحالي. ففي المجلس المذكور كان شبح الخروج المهين من لبنان تحت وطأة الحرب الاسرائيلية يخيم على الاجواء لدرجة بدا معها سلوك السرطاوى كانه تكريس مبكر لهزيمة مرفوضة.

اما في الوقت الحاضر فان كلام ابو شريف يعكس مرونة مدروسة من قيادة المقاومة في الخارج تستطيع صلابة الانتفاضة المتصاعدة ان تتحملها في الداخل.

ان للهزيمة منطقا وللنصر منطقا آخر حتى عندما يستعمل المنهزمون والمنتصرون التعابير نفسها ويسيرون في نفس الاتجاه: فرفض منطق السرطاوى في العام ١٩٨٣ كان تعبيرا عن رفض الهزيمة والتصميم على تغليب منطق المقاومة على اى منطق آخر.

اما في الوقت الحاضر فان نجاح الانتفاضة اوجد هامشا واسعا من الارتياح النفسي يسمح لاهل المقاومة بطرح خيار المفاوضة من مركز قوة، بل يسمح لبسام ابو شريف — من ورائه قيادة المنظمة — بان يتجاوز طروحات السرطاوى الداعية الى مغازلة معارضي حكومة اسرائيل الى الموافقة الصريحة على اجراء مفاوضات ثنائية معها شريطة الاقرار المسبق بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم.

جدل المتشددين والمعتدلين

غير ان اختلاف الظروف لا يلغي الجدل المزمن بين المتشددين والمعتدلين داخل منظمة التحرير وفي الاوساط العربية عامة.

فالمتشددون ادانوا مقالة بسام ابو شريف انطلاقا من اعتبارات ثلاثة:

— الاعتبار الاول ان المقالة تعبر عن رأى ابو شريف او ربما عن رأى ابو عمار ولكنها لا تعبر بالضرورة عن موقف منظمة التحرير. فلا اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتمعت واقرت مضمون المقالة. ولا البيان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني الاخير يتفق مع مضمونها.

— الاعتبار الثاني ان مضمون المقالة، خصوصا اذا ما تبناه رسميا ابو عمار، يشكل اعترافا مبكرا من المنظمة بدولة اسرائيل من دون مقابل مادى او معنوى، الامر الذى ينعكس سلبا على وتيرة الكفاح ضد العدو من جهة ويضعف المركز التفاوضي للمنظمة حياله من جهة اخرى.

— الاعتبار الثالث ان المقالة، بما هي موقف ايجابي من خيار المفاوضات الثنائية، تشكل اسفينا في علاقات المنظمة مع كل من سوريا وليبيا التي اتفق في قمة الجزائر الاخيرة على تطبيعها وترميمها وترسيخها.

+ على هذه الاعتراضات يجيب المعتدلون بحجج ثلاث:—

— الحجة الاولى ان مضمون المقالة غير متناقض مع روح مقررات المجلس الوطني الفلسطيني والسياسة العامة لمنظمة التحرير القائمة على تاييد تطبيق جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحده بخصوص فلسطين. وغني عن البيان ان الموافقة على هذه القرارات يستتبع ضمنا العمل على تنفيذها، وهل يمكن تنفيذها بغير وسيلة التفاوض؟

— الحجة الثانية ان الموافقة على اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل ظلت مشروطة بالاقرار المسبق بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم. واذا اقرت اسرائيل يوما بهذا الحق، فكيف السبيل الى تكريسه بغير طريق التفاوض الثنائي في نهاية المطاف؟ هذا مع التاكيد على ان المفاوضة لا تلغي المقاومة اذ بامكاننا ان نقاوم ونفاوض الا اذا اعطتنا المفاوضة من حقوقنا المشروعة ما يبرر وقف القتال مرحليا او نهائيا.

— الحجة الثالثة ان جميع العرب، متشددين ومعتدلين، قد وافقوا جهرا او سرا منذ خريف العام ١٩٦٧ على القرار ٢٤٢ الذى ينطوى عمليا على مفاوضة اسرائيل. بل ان بعضهم تفاوض معها، بشكل او باخر منذ ذلك الحين وعقد معها اتفاقات لوقف اطلاق النار. وفوق ذلك، فقد اعلن العرب جميعا في مقررات قمة فاس استعدادهم لمفاوضة اسرائيل والاعتراف بها في اطار مبدأ "السلام مقابل الارض". فلماذا ينكر البعض على الفلسطينيين ما يبيحه لنفسه؟ ثم من قال اننا ندق اسفينا في علاقة المنظمة بسوريا وليبيا؟ نحن مع تنسيق العمل العربي وصولا الى المفاوضة بوفد عربي مشترك. ولكن هل ان التنسيق مسؤولية الفلسطينيين وحدهم؟ وهل كانت الدول العربية تستشير الفلسطينيين في كل ما تتخذه من مواقف نظرية او عملية حيال قضيتهم.

الحل مسار وليس مجرد قرار

المنطقان، في الواقع، متكاملان ولا يجوز ان يصبحا متناقضين. فلا ابو عمار، في مقالة بسام ابو شريف، اعترف باسرائيل وهرع الى مفاوضتها، ولا اسرائيل اقتنعت بطروحاته وتخلت عن تعنتها. اما المتشددون فلا هم ضد مبدأ التفاوض بالمطلق ولا هم ضد تعزيز المركز التفاوضي لمنظمة التحرير على نحو يخدم القضية بشكل صحيح.

المشهد لا يعدو كونه مناورة اخرى في سياق صراع طويل ينطوى على كر وفر واقدام واحجام امام قوى دولية واقليمية لها مصالحها ومطامعها وجمهور عربي له حقوقه ومطامحه وجمهور عالمي له حساسيته وامنياته، فلا يجوز ازاء هؤلاء جميعا ان يبدو الفريق العربي، خصوصا الفريق الفلسطيني، ثقيل الحركة او عاجزا عن المناورة بكرة الحدث وسط ملعب الصراع، فالحل النهائي لقضية فلسطين ليس مجرد قرار يتخذه ابو عمار بل هو مسار ينطوى على مراحل وادوار قد تستمر جيلا او جيلين.

ولعل ما دفع اركان المنظمة للايعاز الى بسام ابو شريف، المستشار السياسي لياسر عرفات بنشر المقالة في هذه الاونة بالذات وجود استحقاقين لهما تاثير محسوس على مسار قضية فلسطين:

+ ففي الخريف المقبل تنشغل اسرائيل بانتخابات عامة لها بعد مصيرى. ومن الاهمية بمكان ان تتصرف منظمة التحرير والدول العربية عشيتها على نحو يضعف جبهة التصلب والحرب التي يقودها اسحق شامير، او على نحو يؤدى الى استمرار حال الانقسام في الراى العام الاسرائيلي وداخل النخبة الحاكمة حيال خيارات الحرب والسلم.

وفي اعقاب الانتخابات الاسرائيلية ستجرى مباشرة انتخابات الرئاسة الامريكية. ومن الاهمية بمكان ان تتصرف منظمة التحرير والدول العربية ايضا حيالها على نحو تصبح فيه قضية فلسطين هما داخليا اميركيا يضطر معه الحزبان والمرشحان المتنافسان الى ان يحددوا مواقف تكسر او تلطف، على الاقل، حدة انحياز اميركا التقليدى للكيان الصهيوني.

وفي هذا السياق يقتضي التنويه بانه ليس بسيط على الاطلاق ان تطالب قيادات الحزب الديمقراطي رسميا في سبع ولايات، كما بينت صحيفة (انترناشونال هيرالد تريبيون) بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٤م، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع حث ملحوظ من قبل بعضها على اقامة دولة خاصة للفلسطينيين، ولا شك في ان مقالة بسام ابو شريف والمناقشات التي اعقبتها قد عززت وضع منتقدى اسرائيل في الاوساط الاميركية لدرجة ان المعلق اليهودى الاميركي المعروف انطوني لويس لم يتوان، في صحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٢، عن ادانة اسرائيل "لنكوصها عن نزوعها القديم الى التفاوض من دون شروط، فهي اوجدت ذرائع للنيل من كل فلسطيني يتحلى بمواصفات قيادية".

ان حرب المخيمات هي مظهر دموى لترف الاختلاف السياسي الفلسطيني والعربي.

فهل تؤجج مقالة بسام ابو شريف نار الصراع بين الاشقاء الفلسطينيين الذين يحسنون، على ما يبدو، تحويل التناقضات غير المجدية فيما بينهم الى انقاض مخيمات؟

منذ ايام قالت امينة، رئيسة اتحاد النساء الفلسطينيات، في مخيم شاتيلا للصحافيين: "اننا لا نقاتل للدفاع عن الانقاض بل للدفاع عن شرفنا".

عن: الشرق الاوسط اللندنية

التسابق الغربي نحو إيران يعادل استمرار الحرب



رفسنجاني الثعلب الطموح

بدات الدول الغربية، على ما يبدو، مرحلة جديدة من "التسابق" على محاولة كسب ود ايران في عملية تتعدى بنظر الكثير من المراقبين التحضير فقط لمرحلة ما بعد الخميني لتطال صلب توازنات القوى في منطقة الشرق الاوسط واستراتيجية الغرب فيها، التي لا تزال تعتبر ويغض النظر عن طبيعة الحكم الموجود في طهران، هذا البلد جزءا اساسيا منها نظرا لموقعه الجغرافي الحساس.

وعملية "الانفتاح" التي تدور رحاها الان مع طهران. تعود براى اوساط دبلوماسية عليمة، الى اسباب سياسية مباشرة وراهنة اهمها محاولة تعزيز وضعية هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب والقائد الاعلى للقوات المسلحة بالنيابة في وجه منافسيه من التيارات الاخرى التي تتجاذب نظام الحكم الايراني، وذلك رغم ما يمكن ان تعكسه هذه السياسة من آثار سلبية على الجهود الدولية المبذولة لايقاف الحرب.

ومع التقدم العسكرى العراقي على جبهة الحرب، شهدت هذه الجهود تراجعات عديدة وصلت الى درجة قال معها خافيير بيريز دى كويلار، الامين العام للامم المتحدة انه يجب على المجتمع الدولي ان يواجه المشكلة الحقيقية امامه وهي ان ايا من الطرفين ليس مستعد للمخاطرة من اجل السلام في ضوء المعطيات الحالية. واعتبر ان السبب في ذلك يعود اما لان ذلك قد يهدد امن احدهما او انه قد لا يتناسب مع فهمه لمسالة العدالة.

هكذا، فان الاجواء التي تعيشها الامم المتحدة بعد تقرير دى كويلار، اواخر الاسبوع الماضي ليست الا اجواء تشاؤم حول المجرى الدبلوماسي — السياسي لهدف الحرب ويعيش معنيون بهذه المسالة ايضا لتطورات الجارية على صعيد القنوات الدبلوماسية — السياسية الجانبية والمتعلقة بحملة الانفتاح الغربي على ايران بحيث يتساءل الجميع عن معنى هذه الحملة واهدافها خاصة وان الولايات المتحدة نفسها هي التي تقودها وتجرى لقاءات مكثفة مع ايران تبحث فيها الكثير من المواضيع السياسية التي يمكن للطرفين الالتقاء حولها، وفي مقدمتها مسالة افغانستان حيث يستمر الحديث عن امكانية تعاون واشنطن وطهران للوصول الى صيغة مناسبة لحكومة المجاهدين بعدما تقيدت باكستان باتفاقيات جنيف.

كذلك، فان الولايات المتحدة بدات تزيل العديد من العقبات امام مسالة التبادل التجارى مع ايران ولعل اهم ما في هذه المسالة شراء الاسطول الامريكي في الخليج للخضار والفواكه من ايران في الوقت الذى يتحارب فيه الطرفان. ثم هناك مشاريع اتفاقات اخرى شبه منتهية حول الرهائن في لبنان.

ومن جهة اخرى فان عودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. والعمل الحثيث من اجل اعادة هذه العلاقات بين لندن وطهران.

الحكم في فيلادلفيا بإعدام «اللحية الزرقاء» على الكرسي الكهربائي

فيلادلفيا ـ ا.ف.ب ـ حكم امس الاول بالاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي على غاري هايدنك /اللحية الزرقاء/ من فيلادلفيا /بنسيلفانيا/ والذي ادين بقتل اثنتين من النساء الست اللواتي احتجزهن في قبو حوله الى غرفة للتعذيب.

وقد رفض المحلفون الاستماع الى حجج محامي الدفاع الذي حاول ابراز عدم اهلية موكله العقلية.

اوقف /اللحية الزرقاء/ وكان قد رسم نفسه اسقفا على كنيسة اسسها بنفسه في اذار ١٩٨٧ اثر وشاية من احدى ضحاياه. فقد نجحت هذه بالهرب من قبو المنزل حيث احتجزها منذ شهر تشرين الثاني الماضي مع اربع نساء قيدهن الى احدى مواسير المياه.

خلال عملية تفتيش منزلية عثرت الشرطة على ثلاث نساء احياء مكبلة وعلى بقايا جثث بشرية في البراد. واكتشف التحقيق قطاعات متتالية. فقد اجبر هايدنك ضحاياه على ممارسة اكل لحوم البشر باجبارهن على استهلاك لحم احداهن التي قضت ابان التعذيب والتي قطع جثتها بواسطة منشار كهربائي.

وقتل الجاني المراة الثانية بوضعها في وعاء للماء مد اليه سلكا كهربائيا ووصله بالتيار الكهربائي. وحاول بعد ذلك اخفاء الجثة بدفنها على عجل في ولاية نيو جرزى المجاورة.

خلال مرحلة التعذيب /اغتصبت/ ضحايا /اللحية الزرقاء/ عدة مرات على امل حسب قول الادعاء انجاب ذرية متفوقة.

بموجب قوانين بنسيلفانيا ستتولى المحكمة العليا في الولاية وبصورة آلية النظر بحكم الاعدام.

وصول وزير الخارجية الاردني الى المغرب

الرباط ـ ا.ف.ب ـ وصل وزير الخارجية الاردني طاهر المصرى الى الرباط في زيارة تشاور الى المغرب يثير خلالها مع المسؤولين المغاربة آخر التطورات على الساحة العربية والعلاقات المغربية الاردنية.

واشار المصرى في تصريح اذاعه التلفزيون الرسمي الى انه سيبحث مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي آخر التطورات في الشرق الاوسط والمسائل المختلفة المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين المغرب والاردن. لم يوضح مصدر رسمي مدة الزيارة.

حدث في مثل هذا اليوم

١- مولد الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا.
٢- مولد الكاتب الاميركي نيل سايمون.
٣- وفاة الفيزيائية الفرنسية ماري كوري، جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٠٣ وفي الكيمياء عام ١٩١١.
٤- ١٩٤١ الجنرال كاترو يعلن استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة.
٥- ١٩٤١ تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
٦- ١٩٧٩ اطلاق سراح احمد بن بلا بعد ١٤ عاما من السجن.

الناقلة النفطية العملاقة التي هاجمتها زوارق ايرانية اصيبت بصاروخين حسب مصادر ملاحية في الخليج

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر ملاحية في الخليج ان كمارا ميركس ناقلة النفط الدانماركية العملاقة التي هاجمتها زوارق ايرانية مساء اول امس بالقرب من مضيق هرمز اصيبت بصاروخين قبل تدخل الفرقاطة الاميركية /مونتغومرى/.

وقد عادت الزوارق ادراجها حسب المصادر نفسها عندما تدخلت السفينة الاميركية ولم يؤد الحادث الى تبادل اطلاق النار بين الاميركيين والايرانيين.

وافاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الليفتنانت كولونيل ارنولد وليامز ان الفرقاطة مونتغومرى تلقت اشارة استغاثة من السفينة الدانماركية التي كانت تنقل نفطا سعوديا وتبحر في المياه الاقليمية بالقرب من جزيرة "ابو موسى".

واضاف الناطق ان زورقين من الزوارق الثلاثة المشاركة في الهجوم فرا لدى وصول الفرقاطة فيما ابتعد الثالث بعد طلقة تحذيرية. واوضح انه لم تلحق اضرار بكاراما ميركس ولم يصب احد باذى.

وكانت السفن التي ترفع علم "ولايات" متحدة تستعيد وجودها من حماية السفن الحربية الاميركية.

مبعوث شخصي للرئيس المالي وصل الى طرابلس

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الزراعة المالية مولاى محمد حيدارا وصل الى طرابلس موفدا من قبل الرئيس المالي موسى تراورى. ولم تحدد الوكالة هدف هذه الزيارة.

وقال الوزير المالي في تصريح له بعد وصوله ان العلاقات بين مالي وليبيا ممتازة واعتبر انه من الطبيعي ان تكون هناك مشاورات بين البلدين في اطار هذه العلاقات الممتازة.

١٦ قتيلا في مواجهات شمال الهند

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الهندية ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا وأصيب ٢٣ آخرين بجروح خلال مواجهات بين مجموعات متخاصمة اندلعت في الـ ٢٤ ساعة الماضية على هامش الانتخابات البلدية في اوتار براداش /شمال الهند/.

وحسب مصادر رسمية اوردتها الوكالة الهندية فان الشرطة اوقفت ٦٥ شخصا اثر الاحداث التي وقعت يوم الجمعة الماضي في مقاطعات في هذه الولاية.

واوضحت الوكالة ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ثمانية آخرون عندما تبادل انصار مرشحين اطلاق النار في قرية ميروتدا الواقعة في مقاطعة اغرا.

وفي حادث مماثل وقع قتيل وجرح اربعة في منطقة جوناى في مقاطعة اغرا. وفي الحالتين وقعت الأحداث في مكاتب انتخابية.

اخيرا قتل سبعة اشخاص وجرح ٢١ بعضهم في حالة الخطر خلال مواجهات وقعت في مقاطعات عدة في اوتار براداش حسب الوكالة نفسها التي لم تعط اى تفاصيل اضافية.

نقل رئيس وزراء نيوزيلاندا الى المستشفى

ويلنغتون، ا.ف.ب ـ نقل رئيس وزراء نيوزيلاندا دافيد لانغ الى المستشفى اثر اصابته بالام في الصدر ربما تكون مرتبطة بمرض في القلب زاد من خطورته ارتفاع كبير في الحرارة بسبب الاصابة بانفلونزا

واكد بيان اصدرته المستشارية امس ان لانغ البالغ من العمر ٤٦ عاما نقل امس الأول الى مستشفى غرين لان في اوكلاند حيث من المقرر ان يبقى اسبوعين على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان مرض لانغ شخص في وقت سابق وان التشخيص يدعو الى الاطمئنان.

وجاء في هذا البيان ان لانغ يعاني من متاعب في الشرايين الا ان حالة قلبه مطمئنة. واوضح اطباؤه انه لم يصب بازمة قلبية الا ان بعضهم صرح في احاديث خاصة بان جلطة تكونت في الشريان.

للأحداث وجوه

زيجريد هونكه
المستشرقة الالمانية التي أنصفت العرب

قبل ايام قليلة احتفلت جمعية «زيغريد هونكه» الالمانية في العاصمة الاتحادية بون بذكرى ميلاد رئيسة الجمعية ومؤسستها السيدة زيغريد هونكه التي تعتبر من ابرز شخصيات الاستشراق الالماني المعاصر، حيث حضر الحفل الكبير الذي اقيم في بون عدد كبير من الشخصيات العلمية والثقافية الالمانية والاوروبية، وممثلون عن الجامعات الاوروبية التي تدرس العلوم الاسلامية والآداب العربية وفروع الاستشراق، الى جانب عدد من ممثلي الجامعات والمعاهد في العالمين العربي والاسلامي، وسفراء الدول العربية المعتمدين في جمهورية المانيا الاتحادية والدبلوماسيين والصحفيين العرب والاجانب.

وتعتبر الدكتورة زيغريد هونكه واحدة من اهم علماء الاستشراق المعاصر، ممن تعلقوا بالفكر العربي والاسلامي وجذوره الفلسفية والدينية العميقة، ولابرزوا، بصورة خاصة، ما قدمته الحضارتان العربية والاسلامية من خدمات جلى للفكر العالمي، وفي اقامة جسر ثقافي كبير بين الشرق والغرب. وقد اشتهر في العالم العربي بشكل خاص كتابها المعروف باسم «شمس الله على الغرب» او «فضل العرب على اوروبا» الذي اوردت فيه باسهاب وبالبراهين العلمية الملموسة فضل الحضارتين العربية والاسلامية على الغرب، بحيث ساهم هذا الكتاب بالتعريف بالفكر العربي والاسلامي وجذوره التي ملازالت موجودة في حضارة العالم حاليا.

وقد وضعت السيدة زيغريد هونكه حتى الآن مجموعة كبيرة من الكتب الادبية والفكرية القيمة، التي تشيد فيها بالحضارتين العربية والاسلامية وانطلاقهما من قلب الجزيرة العربية لتنير الحضارة الجديدة في العالم، وتؤكد خطأ الفكرة السائدة لدى علماء الغرب الذين درسوا الاستشراق والعلوم العربية والاسلامية بان دور العرب كان مقتصرا على نقل الحضارات القديمة التي كانت سائدة في بلاد الاغريق والرومان وممالك الهند والامبراطورية الفارسية الى اوروبا، اذ ان هذه المستشرقة الالمانية الكبيرة التي احتفلت في بون بذكرى ميلادها الخامس والسبعين، والتي عملت سنوات طويلة على تحليل الفكر العربي ومدارس الفلسفة الاسلامية، تؤكد بان هذا الفكر وهذه الفلسفة مستقلان تماما عن الحضارات التي سبقتهما، وانهما يتصفان بطابع مميز يبرز تماما في المظاهر والآثار الفكرية العربية والاسلامية التي عاشت عصورا طويلة. وقد سعت السيدة هونكه في معظم مؤلفاتها وكتبها الى توضيح هذه النقطة بالذات، واشارت في كلمتها التي القتها بهذه المناسبة في بون الى انها ترى بان مهمتها الرئيسية هي العمل على ازالة مثل هذه الافكار المغلوطة التي سادت علم الاستشراق في الغرب قرونا طويلة.

وتشير الدكتورة زيغريد هونكه في مؤلفاتها العديدة دوما الى التسامح الذي حمله الفتح العربي والاسلامي معه الى العالم، والى المعاهدات التي عقدها الفاتحون المسلمون مع الاقطار المختلفة ومعاملتهم الحسنة لسكانها وخاصة من اهل الكتاب، مرددة دوما جملتها المعروفة التي تصدرت الكثير من كتبها، وهي:

«من قلب الجزيرة العربية خرج عدد من الرجال الشجعان، كي يقيموا اكبر حضارة في العالم، بعيدا عن التعصب والفردية..».

كما تورد هذه المستشرقة المعروفة نماذج وامثلة من الانجازات الحضارية العربية والاسلامية التي انعكس تاثيرها على مختلف العلوم من تاريخ وفلسفة ورياضيات وطب وفلك وآداب وفكر.. واكتشاف العرب لطريقة التحليل الفكري العلمي التجريبي، دون اهمال دور حركة الترجمة العربية في نقل العلوم والفلسفة الى بلاد الغرب خاصة بعد فتح الاندلس، مؤكدة بان «الحضارة العربية الاسلامية قد ساهمت في خلق حضارات عديدة في القارة الاوروبية»، وان «بساط الحضارة الاوروبية الحديثة قد ساهمت في حياكته سلسلة من الحضارات في مقدمتها الحضارة العربية ـ الاسلامية».

ومن النقاط المهمة التي توردها الدكتورة زيغريد هونكه في كتبها ومؤلفاتها المختلفة معلومات يجهلها الكثيرون حتى في بلاد العرب نفسها. منها ان العرب هم الذين اخترعوا البوصلة التي لم تصل الى ايطاليا الا في القرن الرابع عشر الميلادي، وان العرب قد استخدموا البارود قبل سنوات طويلة من وصوله الى اوروبا. كما اكتشف العلماء العرب الصفر ومكانته في علم الرياضيات الحديثة، جنبا الى جنب مع علوم الجبر والهندسة. فالعالم المسلم الخوارزمي الذي عمل في بلاط الخليفة العباسي المامون هو الذي اخترع الجبر ووضع جداول اللوغاريتمات، كما برع العرب والمسلمون في علم الفلك وابراج النجوم التي ملازالت تحمل اسماء عربية حتى اليوم.

وتحتل اسماء العلماء والمفكرين والبحاثة العرب المسلمين مكانة خاصة في مؤلفات الدكتورة زيغريد هونكه. فالعالم الرازي هو اب علم التشريح الحديث اليوم، وابن الهيثم هو الذي وضع اسس علم الضوء الذي اقتبسه منه العالم الايطالي ليوناردو دافنشي بعد ذلك بأربعة قرون، وجابر بن حيان هو الذي اكتشف قوانين المغناطيس، وابن النفيس الدمشقي هو اول من اكتشف الدورة الدموية في جسم الانسان، بينما اوجد العالم الاندلسي ابن الخطيب الاوبئة السارية ووضع قواعد التطعيم وعزل المريض، والعلماء المسلمون هم الذين اكتشفوا دوران الارض حول الشمس وحول نفسها، كما قاموا باجراء العمليات الجراحية تحت التخدير..

ومن اشهر كتب الدكتورة زيغريد هونكه، الى جانب كتاب «شمس الله على الغرب»، كتاب: «جمال على منعطف القيصر» و«دين اوروبا الآخر»، و«الايمان والعلم»، و«الطريق نحو دين اوروبا الخاص» و«ايها الموت.. ما هو معناك؟».

السودان: حكومة الوفاق وخيارات المستقبل

عقب تكوين حكومته الاولى قبل عامين وصف الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني معارضة الجبهة الاسلامية بالمعارضة اليمينية ومعارضة الشيوعيين بالمعارضة اليسارية موضحا ان الحكومة التي تضمه والاتحاديين تمثل خط الوسط القادر على حكم السودان وتخليصه من مشاكله، على ان مياها كثيرة قد جرت تحت الجسر منذ ذلك التاريخ ولاسباب عديدة منها ما هو شخصي وما هو موضوعي اصبح المهدي فارس الوفاق الاول المنادي بادخال الجبهة في الحكومة ونجح في مسعاه ذلك والذي توج بتكوين حكومة الوفاق الوطني الحالي والتي تشارك فيها الجبهة.

ويدون التساؤل عن مقدرة الوسط التي كانت مأمولة في حكم البلاد وفي كيفية وصف الحكومة الحالية حسب التقسيمات اياها حول الوسط واليمين واليسار، فان المقارنة لا بد ان تفرض نفسها بين ما يجري حاليا وما جرى قبل اكثر من ثلاثين عاما وعقب الاستقلال مباشرة. ففي البداية انفرد الحزب «الوطني الاتحادي» بالسلطة منذ مطلع عام ١٩٥٤ ولمدة عامين تقريبا، ثم فرضت الاحزاب الأخرى خاصة «الامة»، واجهة طائفة الانصار ومعها طائفة الختمية والتي لم تتخذ لها واجهة سياسية في ذلك الوقت على الاتحاديين فكرة الحكومة القومية والتي عاشت لمدة خمسة اشهر فقط اعقبها انفراد الامة وحزب «الشعب الديمقراطي» والذي تكون وقتها كواجهة سياسية للختمية بالحكم وابعاد الاتحاديين عنه وذلك حتى تولي الجيش للسلطة في اواخر ١٩٥٨.

والتساؤل المطروح هو ما اذا كان التحالف الثلاثي الراهن مقدمة لابعاد الحزب الاتحادي الديمقراطي وانفراد الامة والجبهة بالسلطة خاصة ولهما من الثقل الجماهيري، والتنظيمي والاعلامي والاقتصادي مع بعض ما يجعل هذا الخيار ممكنا خاصة اذا وضعنا في الاعتبار العلاقة التاريخية بين الحزبين.

على أنه ينبغي الاشارة الى انه على افتراض وجود هذا الدافع فان ما ساعد على تحقيقه تصرفات الاتحاديين واداؤهم في الحكم. فالحزب الضعيف لا بد ان ينعكس ضعفه وعدم تنظيمه على اداء وزرائه، الأمر الذي دفع ببعض الشخصيات داخل حزب «الامة»، والتي كانت معادية لفكرة التعامل مع الجبهة ان تتقبل الفكرة ولو على مضض وذلك بسبب صعوبة التعامل مع الاتحاديين.

لكن تطور الاحداث مرهون إلى حد كبير بالكيفية التي ستسير عليها الامور داخل كل حزب ونظرته الى الوفاق ثم علاقة الاطراف الثلاثة ببعض في الحكم. فليس سرا ان هناك اجنحة معارضة لعملية التقارب هذه بين الاحزاب. وقد اتخذت لها ممارسة عملية وعلنية خاصة فيما يتعلق بالامة والاتحاديين. فبالنسبة لـ «الامة» وصل الامر بأحد معارضي التقارب وهو البروفيسور صلاح علي طه الى الترشيح لمنصب رئاسة الجمعية التأسيسية ضد مرشح الجبهة الاستاذ محمد يوسف المحامي والذي اتفقت عليه الاحزاب الثلاثة. وقد حصل محمد يوسف على حوالي ٤٠٪ فقط من اصوات النواب الامر الذي يشير الى مدى المعارضة لعملية التقارب هذه داخل الحزبين. اما بالنسبة للاتحاديين فقد برز لديهم اتجاه قوي للتنسيق مع القوى المعارضة خارج الحكم وظهر ذلك بوضوح في انتخابات نقابة المحامين واتحاد الموظفين حيث فازت القوائم المناوئة والتي ساندها الاتحاديون على قائمة الحكومة. وهكذا برزت قوى من الجانبين تعارض توجهات حزبيهما وحتى في الجبهة فان الامر لا يخلو ولو ان انضباطها التنظيمي جعلها اقل عرضه لنشر خلافاتها على الملاء كما حدث مع الآخرين.

إن نجاح الاتحاديين على المستوى الانتخابي الجماهيري خاصة اذا اضيف اليه نجاحهم في انتخابات بعض اتحادات المزارعين والعمال قد يجعلهم اكثر ميلا للسير في هذا الاتجاه والسفور بمظهر المعارض ما امكن ذلك. وهو وضع لا يمكن ان يكون محتملا لحزب مشارك في السلطة. لكن في تقديري أن مثل هذه الازدواجية لن تنتهي الى انشقاق، لأن تجربة الانشقاقات عقب الانتفاضة قد اوضحت بجلاء، إنه من الخير البقاء والعمل من داخل الحزب وتحقيق المكاسب والتي يبدو من الصعب تحقيقها في الخارج، ولهذا الجناح مقارنة تبدو لصالحه فوجود الحزب داخل الحكومة يبدو مهمشا وقليل الحيلة وكوادره المعارضة في الخارج تنسق مع الآخرين وتكتسح الانتخابات. وعليه فمعركته الرئيسية ستكون مع قيادة الحزب وأملها في عقد المؤتمر العام للخروج بما يرضي طموحاتها في مختلف المجالات، لكن تبقى معضلتها في عامل الوقت حيث بقيت للانتخابات العامة فترة تقل عن العامين لا بد من انجاز الكثير فيها كي يعود الحزب الى مواقعه القديمة.

اما بالنسبة لحزب «الامة»، فان الجناح المناوىء للجبهة فيه لا يمثل تهديدا جديا لقيادة الحزب والخط الذي تريد السير فيه.. لكن خسارة الحزب الكبرى تتمثل في اضمحلال صورته كحزب قومي جديد وهي الصورة التي ظهر بها عقب الانتفاضة وادت الى فوزه بحوالي ٤٠٪ من قوة الجمعية التأسيسية النيابية، وهو فوز ما كان له ان يتحقق لولا ان ناخبين آخرين وبمجموعات كبيرة من لحزاب أخرى او لا منتمية رأت في الحزب وقيادته تحديدا الخيار الوحيد والمعقول في هذه المرحلة. وبعد عامين من البقاء في السلطة وبعد تحالفاته الاخيرة. فان حزب «الامة» قد بدأ حثيثا رحلة العودة الى صورته القديمة بولاءاته وتوجهاته المعروفة.

وفيما يختص بالجبهة فان التحدي الكبير المطروح امامها يتمثل في كيفية التواؤم مع ظروف السودان السياسية المعقدة وفي ظل بيئة ديمقراطية الامر الذي سيجعل ممارساتها تحت عين فاحصة من المعارضين في الداخل والخارج. وتزداد الصعوبة في ان الجبهة تطرح برنامجا متميزا على كل الطروحات التي تتبناها الحركات الاسلامية المعاصرة. وهو طرح يزاوج بين المرونة والاجتهاد والبراغماتية السياسية المطلوبة في وضع حزبي تعددي. والكيفية التي ستسير بها الامور يمكن ان تفتح الباب او تقفله امام معارضة من داخل كوادر الجبهة لما يجري.

ان المرحلة الحالية تمثل في تقديري انتهاء لعصر الشعارات ولذلك فهي تمثل مرحلة لفرز الانتماءات والتوجهات والقضايا المطروحة وكيفية حسمها وليس مهما ان توصف الحكومة بانها وسطا او يمينا اذ يبقى السؤال الاساسي ما هو انجازها بغض النظر عن توجهها السياسي، وحكومة الوفاق الحالية بالرغم مما توفر لها من سند برلماني ضخم وقدر اكبر من الارادة السياسية لم تقدم بعد انجازا بارزا سواء في جبهة الحرب او الاقتصاد. وقد يكون من العسف الحكم على اداء حكومة في ظرف خمسة اسابيع فقط لكن يبقى المطلوب وبالحاح التوجه الى امهات القضايا كالحرب في الجنوب اما لحلها او تحجيمها كي لا تلقي بآثارها على بقية الجبهات وهذا لن يحدث ما لم تقدم الاحزاب افضل ما عندها للقضية الحكم. فالسياسة ليست فقط مظاهرات وندوات وانما قبل ذلك عمل منظم وجهد دؤوب لجعل ذات الشعارات واقعا معاشا.

حقيقة الأزمة التي يواجهها الحرس الثوري الايراني



رغم الكساد الاقتصادي في ايران فان هناك عملا واحدا ازدهر في الايام القليلة الاخيرة الا وهو انتاج اكياس الرمل. فقد تلقى المتعهدون في طهران ومقاطعات القفقاس طلبيات بآلاف الاكياس. ويتحدث شهود العيان عن قوافل الشاحنات التي تحمل السلعة الغالية الى العاصمة كل يوم. ويشاهد الناس العمال وهم يضعون اكوام الاكياس في اماكنها تحت حراسة رجال مدججين بالسلاح.

واصبحت اكياس الرمل تشكل جزءا من الصورة العامة لطهران منذ ان استولى آية الله خميني على السلطة عام ١٩٧٩، لكن المدينة تكاد تغرق هذه الايام تحت ثقلها تبعا لمعظم التقارير. اذ يمكن مشاهدتها حول كل المباني الحكومية الرئيسية والاسواق والمتاجر والملاعب الرياضية ومحطات السكك الحديدية ومواقف الباصات ومراكز الاتصالات الهاتفية ومحطات الاذاعة والتلفزيون وما الى ذلك.

لكن الذي قد يسأله المرء هو لماذا تستخدم الاكياس الرملية حتى داخل المباني الحساسة لاسيما عند باب كل غرفة في المكاتب الحكومية ؟ هل هناك من يخشى إذن ان تقع معركة من باب الى باب او بالسلاح الابيض في اي لحظة ؟

إن السبب في رأي معظم المحللين في هذا الجنون الحالي في طهران هو خطة خميني لتوحيد حرسه الثوري مع القوات المسلحة النظامية ـ وهي خطة قد تؤدي الى رد فعل عنيف من بعض الوحدات شبه العسكرية. وقد ظهرت هذه الفكرة التي تصل الى درجة حل الحرس الثوري بعد الهزائم الخطيرة التي منيت بها ايران على جبهة القتال مع العراق في الفاو وشلمتشة. واضطر قائد الحرس الثوري محسن رضائي الى الظهور على شاشة التلفزيون ليعترف والدموع تنهمر من عينيه بأنه ارتكب «سلسلة من الاخطاء الجسيمة».

إذ أبلغ مشاهديه قوله : «إننا لم نفهم الوضع بشكل صحيح. وعلينا ان نتحمل مسؤولية كاملة عما حدث».

وقد اعتبر الكثيرون قرار خميني تعيين علي هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب قائدا عاما للقوات المسلحة في بداية الأمر نصرا للحرس الذي له معه علاقات وثيقة. ولكن سرعان ما اتضح ان خميني ربما يستخدم رفسنجاني المعروف بواقعيته ليجعل منه الرجل الذي يترأس عملية الحل شبه النهائية للحرس الثوري.

وستأتي عملية حل الحرس التي اصبحت امرا شبه محتوم تبعا للمصادر الموثوقة، على عدد من المراحل. وقد بدأ بعضها فعلا. اذ ان الحرس اخذ يفقد أولويته في التجنيد واصبح يحصل الجيش النظامي على نصيبه الكامل من المجندين الجدد. وهذه نكسة خطيرة للحرس الذي كان يستطيع الوصول الى مصادر الطاقة البشرية غير المحدودة من خلال المكتب المعروف باسم «تعبئة المحرومين».

ودون المجندين سرعان ما سيتقلص حجم الحرس الى ما بين ١٨ و٢٠ الف رجل. اما القوة الحالية للحرس فهي حوالي ٢٨٠ الف رجل معظمهم من المجندين.

وجاءت الخطوة الثانية التي تحد اصلا من نشاطات الحرس في شكل لجان تنسيق شكلت للاشراف على وحدات القوات الجوية والبحرية الناشئة التي اسسها رضائي في السنوات الاخيرة. وقد وضعت هذه الوحدات الآن تحت سيطرة البحرية والقوة الجوية النظاميين.

واتخذت خطوة اخرى ايضا نحو التسريح التدريجي للحرس. اذ دمج الكثير من مراكز قيادته خاصة في المناطق العسكرية الجنوبية الغربية والشمالية مع قيادة الجيش النظامي على مستوى الفرقة. وبعبارة اخرى فقد احتفظت وحدات الحرس في ست مقاطعات باستقلال قيادي على المستوى التكتيكي فقط.

وهناك خطوة رابعة تتألف من حرمان الحرس من مركزه شبه الاحتكاري في مجال مشتريات الاسلحة وتوزيعها. وكان الحرس يقرر حتى الآن ما هي انواع الاسلحة التي يجب ان تشتريها ايران، كما كان يتلقى نصيب الاسد من مشتريات الاسلحة.. غير ان لجنة برئاسة رفسنجاني تضم قادة الجيش او ممثليهم ستشرف من الآن فصاعدا على شراء الاسلحة وتوزيعها على القوات. وليس من الصعب ان نرى ان الحرس، مع كون مركزه مهددا وقيادته العليا في حالة فوضى، عاجز عن املاء أي من شروطه.

وستتخذ خطوات كثيرة اخرى بما فيها ترقية بعض الضباط البارزين في الحرس ودمجهم في الجيش النظامي. غير ان من المرجح ان يستبعد رضائي نفسه في غضون الاشهر القليلة المقبلة رغم انه لايزال يتمتع بقدر من التأييد في اوساط رجال الحرس.

ومن المستبعد ان يعلن حل الحرس بصورة رسمية في اي وقت قريب. اذ سيسمح آية الله للحرس بالاضمحلال الى قوة شرطة موازية مكلفة بمهمة المحافظة على النظام في المدن الكبيرة، ومكافحة رجال العصابات في المدن عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

وتعزى الازمة التي يواجهها الحرس الثوري اليوم الى حد كبير الى التصور الأصلي الخاطىء الذي اقيم بناء عليه. فقد شكلت هذه القوة بتسرع على ايدي حفنة من الهواة برئاسة مصطفى شمران وهو ايراني المولد اكتسب الجنسية الامريكية وساعد في ايجاد حركة «امل» في لبنان. ولم يكن الحرس جيش عصابات برز من حرب ثورية مطولة مثل جبهة التحرير الوطني الجزائري او فييت كونج في فيتنام. اذ كان الحرس جمعا من موظفي الدوائر الحكومية الذين ارتدوا بزات رسمية، كما ضم في صفوفه تشكيلة متنوعة من الناس المنتمين الى مختلف الطبقات والخلفيات الثقافية.

ثم استخدم الحرس كقوة لاغراض مختلفة : لمقاتلة المتمردين الاكراد، ومكافحة الارهابيين في المدن، والتجسس على معارضي نظام الحكم، والعمل كحراس لكبار الملالي، وتصدير الثورة الاسلامية، وفي نهاية الامر لمحاربة العراق.

من الممكن اليوم ان تقول ان الحرس اخفق في كل هذه المهمات. وكانت نجاحاته الاولى تعود الى حد كبير الى حقيقة انه كان يتمتع بموارد بشرية ومالية ضخمة وضعت تحت تصرفه. فقد انفق الحرس بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ ما مجموعه ٢٧ الف مليون دولار بما في ذلك جزء من مشتريات الاسلحة. أما بالنسبة للتجنيد فقد اعتمد الحرس على خمس طبقات من المجندين او ما يزيد مجموعه على مليون وستمائة الف رجل.

وكانت الانتصارات المبدئية التي حققها الحرس باهظة الثمن. ففي معركة ممر خرازية عام ١٩٨٢ مثلا، بلغ عدد القتلى الايرانيين ١٢ الف رجل من اجل الاستيلاء على أرض لا تزيد مساحتها على خمسة اميال مربعة. وفي عام ١٩٨٦ استولى الحرس على الفاو بعد ان دفع ٣٥ الف قتيل وجريح، كما ان اداءه كان على درجة من السوء جعلت قائد القوات البرية انذاك العقيد علي سيد شيرازي (الذي اصبح الآن برتبة فريق) يشتبك مع رضائي ورفسنجاني الذي كان يؤيد في تلك الفترة استراتيجية الحرس الانتحارية.

ولذلك فان قرار دفع الحرس الى خلفية الساحة الايرانية وحصره في قوة شرطة مساعدة هو احدث خطوة في سلسلة من الخطوات التي تهدف الى حل المؤسسات الثورية التي فشلت. وفي الشهر الماضي اتخذ خميني قرارا حاسما آخر عندما حول صلاحيات المجلس الاعلى للعدالة الاسلامية الى وزارة العدلية.

وفي وسعنا ان ندرك اهمية هذه الخطوة بشكل افضل اذا ما تذكرنا ان خميني كان دائما يعتبر وزارة العدل التي اسسها رضا شاه عام ١٩٢٦ «انتهاك للاسلام الحقيقي». وقد أعلن خميني ان تجديد المحاكم التي يرأسها الملالي وحل المحاكم المدنية هو احد اهم أولوياته وبين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٨ حاول تحقيق حلمه هذا. الا انه اخفق ثانية عندما اثبت الواقع انه اقوى من التزمت.

والآن يأتي حل الحرس الثوري كدليل آخر على انه حتى خميني لا يستطيع تغيير الواقع لمجرد انه يرغب اويتمنى فعل ذلك.

تـــراثيــات

بإشراف : خالد أبو عكر

تراثنا في مواجهة المرحلة

تزخر بلادنا بتراث عريق خلفه لنا اجدادنا، وتبدو آثاره بارزة في كل قرية ومدينة.

ويضم هذا التراث كل الانماط الثقافية العينية — المادية: المواقع التاريخية والاثرية مثل القلاع والحصون والاسوار.. ومئات المساجد والكنائس وقبور الاولياء والصالحين.. وانماط البناء وتخطيطه، والاسواق والخانات والسبل والبيوت بما فيها من اعمدة وقناطر.. وغير ذلك من الفنون الشعبية.

ومنذ الفتح الاسلامي لفلسطين اخذ المسلمون ينشئون ويبنون ويعمرون تاركين لنا تراثا ضخما بعضه اندثر واصبح دارساء والباقي معظمه الان في حالة يرثى لها.

اننا في "الفجر" ارتأينا الاهتمام في هذا الجانب من تراثنا، الذى يشهد محاولات دؤوبة لطمسه، والعمل على عرضه ودراسته، انطلاقا من الوضع السيء الذى آل اليه تراثنا، ليكون شاهدا على عظمة شعبنا وقوة امتناء، ولنورثه للاجيال اللاحقة.

وعبر هذه الصفحة، نوجه الدعوة الى كل مختص ومهتم في هذا المجال لتزويدنا بالمواضيع المتعلقة بذلك.

وفي هذه الحلقة، نشكر الزملاء في لجنة التراث والحضارة الاسلامية في جمعية الدراسات العربية في القدس الذين زودونا بمقالات ودراسات هامة، ننشر بعضها الان، وسنواصل نشر ما يردنا في الاعداد القادمة، آملين ان تمثل هذه الصفحة، خطوة جدية وموثقة في اضاءة تراثنا الوطني والفكرى العربي والاسلامي، من خلال جهد جميع المختصين.

المحرر

من أعـلام بيت المقدس.. الشّيخ خليل الخالدي

اعداد: الباحث خضر سلامة

اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة الاوراق التي كانت في صندوق منفصل والذى نقل الى مكتبة المسجد الاقصى مع مكتبته. ويمكن تقسيم مجموعات الاوراق الى ما يلي :

١. ملاحظاته وكتاباته في سياحاته المختلفة في اسبانيا وبلاد المغرب العربي وبلاد الشام والحجاز، وهي تتفاوت في مجموعها بين مكان وآخر. كما ان المعلومات المتداخلة في كثير من اوراقه، فقد نجد في الورقة الواحدة معلومات حول كتب وأسماء اشخاص ووصف لبعض اماكن من الاندلس او اوروبا العثمانية، وفوائد مختلفة.. الخ.
٢. رسائل تلقاها الشيخ من الناس وجهات وبقاع مختلفة.
٣. رسائل ارسلها الشيخ الى اناس وأماكن مختلفة ايضا، وهي في مجملها عبارة عن مسودات للرسائل التي ارسلها.
٤. ما نقله الشيخ من سماعات ومعلومات مختلفة عن المخطوطات التي شاهدها في رحلاته، وأظن انه لم يترك مخطوطا شاهده الا كتب عنه، ولم يترك ورقة وقعت تحت يده صغيرة او كبيرة او مغلفا لرسالة الا كتب عليه تعليقا.
٥. بطاقات الكتب التي قراها في المكتبة الخديوية.
٦. رسائله للمجلس الاسلامي ورسائل المجلس اليه.

وبد ان الفت نظر القارىء الى الملاحظات التالية :

أ. ان الاوراق التي تخص الشيخ كثيرة ومتناثرة، وهناك صعوبة كبيرة في استخلاص المعلومات منها نظرا لتداخلها المربك وعدم تدوين التواريخ على معظمها.
ب. الم استخدم جميع الاوراق في كتابة هذا الموضوع، فلم اتعرض لمكتبته او كتبه او ما كتبه عن المخطوطات بشيء يذكر، على امل ان انجز ذلك في وقت لاحق.
جـ. كان الشيخ رحالة وخطاطا ولو لم يمتهن القضاء لعمل حياته خطاطا.
د. هذا الموضوع هو دراسة بشكل عام عن سيرة حياة الشيخ. وتسهيلا للبحث فقد قسمتها الى ثلاث مراحل حتى يمكن توظيف المعلومات الواردة في ارشيفه. ورغم ذلك فقد تداخلت بعض المعلومات من قسم الى آخر.

المرحلة الاولى

من مولده الى سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م

لمحة عن عائلته :

هو خليل بن بدر الدين بن مصطفى بن خليل بن محمد بن خليل بن صنع الله الخالدى (١)، ثالث اخوة أربعة. وكان اخوه الاكبر حسن هو الوحيد من ابناء بدر الدين الذى انجب من زواجه من ابنه عمه "صديقة بنت محمد سليم" (٢).

ولد الشيخ خليل سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م في القدس (٣) حيث كانت عائلته قد استقرت فيها منذ القرن الرابع عشر الميلادى. ويرجع نسل الخالدية في القدس الى قاضي القضاة شمس الدين ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد بن عبد الله بن مصلح بن الديرى العبسي (٤) الذى يعتبر اول من استوطن القدس من هذه العائلة، ولا يعرف على وجه التحديد متى اصبحت تعرف هذه العائلة بـ "الخالدى" بدل الديرى" نسبة الى قرية من قرى نابلس. رغم ان ناصر الدين الاسد اعاد ذلك الى ما قبل ثلاثمائة سنة (٥) على وجه التقريب وليس التحديد.

ومن المتعارف عليه بين الخاص والعام ان الاسرة الخالدية تنتسب الى خالد بن الوليد، ولكن هذا القول لا يثبت امام ما ذكرته كتب الانساب من انقطاع نسل خالد بن الوليد. فيقول ابن الاثير "خالد بن الوليد بن المغيرة ابو سليمان المخزومي سيف الله تعالى قال الزبير بن بكار قد انقرض ولد خالد فلم يبق منهم واحد، وورثهم ايوب بن سلمة (٦) ومن ناحية ثانية لا يمكن ان تسمى العائلة "الخالدى" و "العبسي" في نفس الوقت، لان خالد من بني مخزوم، ومخزوم من قريش. في حين ان بني عبس من غطفان وغطفان من قيس (٧).



سيرة حياته :

ابتدا الشيخ الخالدى في طلب العلم في اواخر القرن الثالث عشر الهجرى /التاسع عشر الميلادى، كما يذكر ذلك في المسيرة الذاتية التي كتبها للسيد ابراهيم المصرى حيث يقول : وابتدا في طلب العلم سنة ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، تلقى العلم في مدة عشر سنين بالمسجد الاقصى" (٨) ولا تتوفر تفاصيل وافية عن حياته وتعلمه في مسقط رأسه، الا انه من المتوقع ان يكون قد تلقى التعليم المتعارف عليه في تلك الفترة عن طريق الكتاتيب. وفي المسجد الاقصى بشكل خاص وعرف من مشايخه في القدس الشيخ محمد اسعد الامام (٩) "المتوفي سنة ١٣٠٨هـ /١٨٩٠م" مفتي الشافعية في القدس. ويؤكد الشيخ على ذلك في رسالة الى احد اصدقائه بفندق سيدى عبد المجيد بجوار مسجد القرويين بمدينة فاس فيقول : "واصلكم في هذا المكتوب اجازة محذوفة الاسانيد عن اشهر مشايخي واساتذتي الذين تلقيت عنهم دهرا طويلا كمحمد اسعد الامام وان شاء الله بعد اتمامي لمدة القضاء التي بقي لي منها سبعة عشر شهرا ارسل اليه الاسانيد مفصلة (١٠) والشيخ محمد اسعد هو الاستاذ الوحيد الذي وجدت له ذكرا في رسائله كشيخ له، ولم يورد اسم اى شيخ آخر له في القدس، ولكن باستقراء المصادر المتوفرة والتي تحدثت عن تلك الفترة يمكن القول انه تلقى تعليمه على مشايخه في تلك الفترة الذين علموا في المسجد الاقصى، مثل الشيخ عبد اللطيف الخزندار الغزى (١) "التوفي سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م" والشيخ عبد الرازق العفيفي (١٢) والشيخ عبد القادر ابو السعود (١٣) وعلي العورى (١٤).

غادر شيخنا موطنه متوجها الى الاستانة من اجل الدراسة في احدى مدارس القضاء فيها، ويمكن تحديد وصوله بين سنة ١٣٠٥ و ١٣٠٦هـ /١٨٨٧ و ١٨٨٨م. ويبدو انه مكث اكثر من سنة قبل دخوله مدرسة القضاء الممتاز، فكما ذكر في ترجمته في مجمع الاثار فانه كان احد ثلاثة عشر طالبا ممن اختيروا لهذه المدرسة، وكان ذلك في سنة ١٣٠٧هـ /١٨٨٩م. وقضي في هذه المدرسة مدة خمس سنوات (١٥) يدرس القضاء على مشايخ تلك الفترة، ويكون قد تخرج في نهاية ١٣١٢هـ /١٨٩٤م. وقد وجدت بين اوراقه شهادة من مجلس انتخاب حكام الشرع وعليها اختام الممتحنين، ويبدو انها شهادة التخرج (١٦).

وقد لازم الشيخ في فترة تعليمه مجلس جمال الدين الافغاني سنتين (١٧)، واظن ان الملازمة كانت جزئية لان الشيخ كان في فترة دراسة، وتمت في آخر سنتين دراسيتين للشيخ لانها الفترة الوحيدة التي تواجد فيها الافغاني والشيخ الخالدى في الاستانة، وباستلامه الشهادة انتهت فترة من حياة شيخنا لتبدأ فترة جديدة، وقد خرج من الاستانة باجازة (١٨) علمية من احد عاصم افندى (١٩) وكيل درس المشيخة العظمى.

المرحلة الثانية

١٣١٢ — ١٣٤٠هـ/١٨٩٥ — ١٩٢١م

يبدو ان مجال الوظيفة لم يكن متاحا للشيخ بعد تخرجه من مدرسة القضاء الشرعي، فقد قضى اكثر من خمس سنوات بدون عمل، وساح في هذه الفترة في عدة اماكن. فذهب الى تونس ومكث فيها مدة التقى فيها بعض علمائها، واطلع على مكتباتها، وقد اصبح هذا تقليدا لا يحيد عنه في اى بلد يزورها، فكان يبحث عن المكتبة اولا فيزورها ويطلع على مجموعاتها، ويدوق ما يراه مهما. ومن تونس غادر الى المغرب وعاد الى مصر في ربيع الاول سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، ويبدو انه غادرها وعاد اليها عدة مرات حيث حضر دروس عبد الرحمن الشربيني "التوفي سنة ١٣٢٦هـ /١٩٠٨م". ووجدت في ارشيفه العديد من بطاقات استعارة الكتب من الكتبخانة والبطاقة التي تخوله الدراسة في المكتبة (٢١) ولكن الغريب في الامر انه كتب وظيفته في الرخصة "قاضي بجيل سعملق بحلب الشهبا" في حين ان تعيينه في هذه الوظيفة جاء بعد تاريخ الرخصة بحوالي عشرة اشهر.

الحلقة الثانية — الاثنين القادم

رأي : قيمة التراث

حين يطلق مصطلح التراث فان المقصود يكون حصيلة ما ورثه الخلف عن السلف، ولفظة التراث في معاجم اللغة تندرج تحت مادة "ورث". فكل ما يرثه الخلف عن سلفه يسمى تراثا. وهذا التراث كغيره من موجودات الحياة يضم الغث ويضم السمين وهو الى جانب ذلك غني جدا، كونه يمثل نتاج حياة في مئات السنين، تنقل هذا النتاج خلالها من جيل الى جيل فضاع منه ما ضاع واغتنى وتقح منه ما بقي وبعضه بقي على حالته لم يتغير.

وحين يراد بحث موضوع التراث ينبغي النظر في قيمة هذا التراث، وهذا ما سنحاول في هذه المقالة معالجته، وبداية نود التنبيه الى قضية اساسية :

وهي ان التراث الفلسطيني ان جاز هذا التعبير لا ينفصل عن التراث العربي والاسلامي، فلا يوجد تراث خاص بالشعب الفلسطيني لا يشاركه فيه احد وانما هناك قاعدة عامة لتراث عربي واسلامي مع وجود خصوصيات للبلدان المختلفة. والحجة على هذا الراى ان فلسطين لم تعرف حدودا ثابتة عبر التاريخ وكانت ترتبط باستمرار بغيرها من بلاد الشام ومصر. كما ان المتغيرات الثقافية في العالم الاسلامي ومنها فلسطين تتشابه الى حد كبير.

قيمة التراث :

١- القيمة النفسية

لا شك ان الفرد الذى يعيش في وسط غير وسطه وفي بيئة غير بيئته، يشعر بالغربة وتقل فيه القدرات الابداعية في العمل. فهذا الشخص لا بد وان يشعر بالانقطاع، وانه لا يتواصل مع ماضي معروف وتاريخ محدد.

وكثير من العائلات تحرص على تاريخها وعلى سلالتها كونها عرفت عبر العصور وكان من ابنائها المبدعون والمفكرون. فهي تحاول ان تبقي وجودها عبر التاريخ وتفخر بتواصلها وبقائها.

والامة ايضا تحرص على تاريخها وحضارتها لانه يعطيها حافز نفسي على الاستمرار في ابداعها وفي انجازاتها.

اذن الامة او الشعب الذى يضيع تراثه وتاريخه يفقد سلاحا هاما في مجال التعبئة النفسية للافراد من اجل بقاء عجلة العمل فيه سائرة بوتيرة فاعلة ومؤثرة.

٢- القيم الفكرية

تشكل الافكار ركنا هاما في عالم التراث. وبقاء هذه الافكار وتناقلها جيلا عبر جيل يعطي الفرصة لاغنائها وتنقيها واخصابها، فيكون لها اثرها الفعال في ارتفاع مستوى الامة الفكرى وسمو مكانتها. والامة التي لا تعتني بتراثها تفقد الانتاج الفكرى لسلفها وتصبح في نقطة البداية بدلا من ان تكون في الصفوف المتقدمة. وبالنظر الى احوال الامم نجد ان الامم الغنية فكريا هي القوية والمتطورة. الامم ضحلة الافكار هي الضعيفة والمتخلفة.

للحديث صلة :-

أبو أنس

مـراكز التراث الإسـلامي في فلسطين

سميح حمودة

جمعية الدراسات العربية - القدس

يشكل التراث جزءا هاما في ساحة الصراع الحضارى بين المسلمين واعدائهم، وهو اذا احسن استخدامه واستغلاله سلاح قوى يلائم ضرورات الدفاع والهجوم في المعركة الشرسة التي يواجهها المسلمون في هذا العصر.

والعناية بالتراث الإسلامي قضية حديثة بدا المسلمون يتنبهون لها وينشئون المراكز المتخصصة فيه، تمهيدا لنشره بصورة علمية وجمعه وحفظه من الضياع والسرقة والتلف.

وفي خضم المواجهة الحاصلة، بدأت بواكير الوعي بقيمة التراث الإسلامي تظهر وتنتشر بصورة تبعث على الارتياح وتتطلب المزيد من الدعم والتشجيع، لانها تواجه وتدفع خطة رهيبة لطمس تاريخ وتراث وحضارة المسلمين في البلاد، وصبغ الوطن بصبغة غريبة ودخيلة.

يلقي هذا التقرير الضوء على مركزين اثنين انشئا حديثا للحفاظ على التراث الإسلامي في فلسطين، وهما المركزان الوحيدان المتخصصان في هذا الجانب، مع ان هناك مراكز عديدة اقدم تأسيسا وجهت عنايتها للتراث الشعبي والفلكلور الفلسطيني، ومراكز اخرى تولي عناية قليلة بالتراث الإسلامي.

قسم إحياء التراث الإسلامي في القدس

انشأته دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس بتاريخ ١٩٨٣/١/١٠، بهدف حماية التراث العربي الاسلامي والعمل على تجميعه وتصنيفه وفهرسته سعيا لاحيائه ونشره.

وكان في مقدمة مهماته جمع ما تبقى من وثائق ومخطوطات اسلامية في فلسطين. وقد اجرى القسم مسحا ميدانيا لاماكن وجود هذه الوثائق والمخطوطات في اواخر عام ١٩٨٣، وجمع عدد لا باس به منها. وتمت عملية الجمع من مالكي المخطوطات باربع طرق تركت للمالك حرية اختيار احدها :—

الاولى : وقفها لصالح القسم وتسجل له وقفية رسمية في المحكمة الشرعية.

الثانية : التبرع بما يملكه من مخطوطات لصالح القسم.

الثالثة : ايداعها برسم الامانة مع حق سحبها متى شاء المالك.

الرابعة : السماح بتصويرها.

وجمع القسم بهذه الطرق (٢٤٠٠) مخطوط مصور، و (٣٥٠) مخطوطا اصليا، جزء منها مودع برسم الامانة واخر يملكه القسم.

وضم القسم ارشيفا ضخما يتألف من اوراق ووثائق الوقف الاسلامي والمجلس الاسلامي الاعلى وسجلات الاوقاف العثمانية. وفي الارشيف مئات الالوف من الوثائق باللغات العربية والانجليزية والتركية تم تصنيف جزء كبير منها، والجزء المتبقى في طريقه الى التصنيف.

وتعود هذه الوثائق للعهد العثماني ولعهد الانتداب البريطاني ولفترة الحكم الاردني ١٩٤٨ — ١٩٦٧ وهناك جزء من السجلات والاوراق حديثة التاريخ (بعد ١٩٦٧)، ولهذا الارشيف اهمية تاريخية كبيرة لما يضمه من وثائق هامة وقيمة. لم يسبق فتحها امام الباحثين. وهناك حوالي (٢٠٠٠) سجل من سجلات الوقف للعهود التاريخية المذكورة.

يملك القسم ايضا حوالي (٦٠٠) ميكروفلم تضم بينها سجلات المحكمة الشرعية في القدس ومصورات اخرى، ولدى القسم جهاز ميكروفلم قارىء ومصور واجهزة قراءة فقط.

وفي القسم مكتبة تضم (٢٠٠٠ر٢) كتاب يملكها القسم و (١١٠٠٠ر) كتاب اعارها للقسم دون مقابل الاستاذ الباحث التراثي فهمي الانصارى و (٢٥٠٠٠ر) عدد من صحف مختلفة و (٧٠٠٠ر) عدد من مجلات مختلفة. ويخطط القسم لشراء مكتبة الاستاذ الانصارى متى توفرت الاموال اللازمة.

اصدر القسم عددا من الدراسات طبعت ووزعت بشكل محدود وهي :—

١) الصحابي عبادة بن الصامت رضي الله عنه — لمحة عن حياته وموضع قبره — فهمي الانصارى.
٢) الصحابي شداد بن اوس رضي الله عنه — لمحة عن حياته وموضع قبره — فهمي الانصارى.
٣) مؤرخ القدس والخليل — مجير الدين الحنبلي.
٤) الحرم الابراهيمي في الخليل — صلاح التميمي ومحمد الحسيني.
٥) فهرست المخطوطات العربية المصورة (النحو والصرف) — اعداد د. حمد يوسف، احمد الهدرة غسان محيبش ومحمد الصفدى.
٦) فهرس الوثائق العربية ج ١ — اعداد محمد الصفدى وغسان محيبش.
٧) فهرس الوثائق التركية ج ١ — اعداد محمد صبحي الصفدى.
٨) اهل مقبرة مامن الله (ماملا) — فهمي الانصارى.
٩) تاريخ مقبرة مامن الله (ماملا) — فهمي الانصارى.
١٠) الوقف الاسلامي في فلسطين.
١١) المسلمون الافارقة في بيت المقدس — حسني شاهين.

ويخطط القسم مستقبلا :—

١) استكمال تجميع الوثائق وفهرستها.
٢) استكمال تجميع المخطوطات العربية او تصويرها.
٣) اصدار سلسلة من الابحاث والدراسات التراثية الاسلامية.

كان مقر القسم في بداية تاسيسه احدى غرف الاوقاف في ساحة الحرم القدسي الشريف قرب باب الملك فيصل. ثم انتقل الى مقر ملائم يناسب موجودات القسم وخططه في عمارة المعهد الشرعي الاسلامي في ابو ديس بالقدس.

يعمل في القسم عشرة موظفين تتوزع مهماتهم ما بين البحث، الفهرسة، الطباعة، والامور الفنية الاخرى ويدير القسم د. حمد يوسف عبد الله، خريج جامعة الازهر في التاريخ الاسلامي.

ويحتاج القسم الى الالات الحديثة في التصوير الفوتوستاتي والميكروفلمي، والات ترميم المخطوطات وآلات الطباعة لكي تنشر بحوثه وتعمم.

مركز الأبحاث الإسلامية

انشات هذا القسم كلية الاداب للبنات، وهي احد اقسام مؤسسة دار الطفل العربي في القدس التي تاسست عام ١٩٤٨ لرعاية ابناء الشهداء والمشردين من قرية دير ياسين، ثم نمت وتطورت لتضم اقساما عديدة ذات عطاء عظيم.

وابتدء مركز الابحاث اعماله عام ١٩٨٦ عندما انتقل مقره الى قصر الاديب الفلسطيني الراحل وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة محمد اسعاف النشاشيبي، وكانت المؤسسة قد اشترت القصر لتحويله الى مقر للمركز. ويهدف المركز الى تحقيق ما يلي :—

١) الحفاظ على التراث الاسلامي في المدينة المقدسة وغيرها من المدن الفلسطينية من الذوبان والاندثار وابراز الوجه الاسلامي الاصيل الذى تميزت به عبر التاريخ.
٢) جمع اسماء وتراجم الأعلام في فلسطين من شعراء وادباء وعلماء منذ الفتح الاسلامي الى الوقت الحاضر.
٣) جمع الكتب والرسائل والوثائق التي خلفها الاعلام.
جمع المخطوطات المبعثرة في بيوت الاسر الفلسطينية وترميمها وطبع المناسب منها.
٥) تأسيس مكتبة عامة شاملة للكتب والدوريات والجرائد قديما وحديثا.
٦) مساعدة الباحثين والدارسين وتشجيعهم بمختلف الوسائل على العناية بالتراث العملي والادبي.
٧) الاتصال بمراكز الدراسات العربية والاسلامية في الداخل والخارج لتوثيق الصلة بها وتبادل المطبوعات والمعلومات.

ويضم المركز حاليا مكتبة فيها (٤٢٠٠) كتاب في العلوم الاسلامية، وقسما للمخطوطات فيه (٣٠٠) مخطوط اصلي كانت في الاصل في حوزة العائلة الحسينية في القدس وهي احدى العائلات التي تولت منصب الافتاء ونقابة الاشراف في العهد العثماني لفترة طويلة.

وتبحث هذه المخطوطات في علوم الفقه، اللغه، التصوف، التاريخ، المنطق والتوحيد. ويعمل في قسم المخطوطات فني متخصص تدرب في قسم ترميم المخطوطات في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استنبول.

اصدر المركز اول كتبه وهو كتاب "الجواب القويم عن السؤال المتعلق باقطاع السيد تميم لنجم الدين الغيطي. والكتاب في الاصل احد مخطوطات المركز، يبحث في مسالة الاقطاع الذى اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي تميم الدارى رضي الله عنه في منطقة الخليل وهو قريتا "عينون" و "بيت جبرين". ومؤلف الكتاب علم معروف توفي سنة ٩٨١هـ — ١٥٧٣م وقد حقق المخطوط الدكتور حسن السلوادى مدير المركز.

ونظم المركز ندوة حول "حاضر اللغة العربية واساليب تدريسها" في آذار ١٩٨٧، اشترك فيها اساتذه اللغة العربية في جامعات الضفة الغربية وقطاع غزه، وقدمت في الندوة التي استمرت يومين محاضرات قيمة عن كيفية تطوير تدريس اللغة العربية في الجامعات.

وكان من المشرفين على الندوة الدكتور اللغوى اسحق موسى الحسيني عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة وعميد كلية الاداب للبنات في القدس.

واصدر المركز في تشرين الثاني من العام المنصرم كتابين عن الاديب محمد اسعاف النشاشيبي، اولهما كتاب : "اديب العربية — محمد اسعاف النشاشيبي" من تاليف الدكتور اسحق الحسيني والثاني : "ابحاث عن اديب العربية — محمد اسعاف النشاشيبي — عصره، حياته، ادبه وفكره شارك فيه ثلاثة عشر استاذا من اساتذة اللغة في الجامعات المحلية.

واعد المركز فهرسا شاملا للكتاب الشهير "الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل" لمؤلفه مجير الدين الحنبلي المتوفى ٩٢٧هـ — ١٥٢٠م، والفهرس تحت الطبع الان.

ويتابع المركز عقد ندوات حول اللغة العربية في مختلف الجامعات، وسيقوم بتنظيم حفل تكريمي للاديب النشاشيبي، كما يخطط لنشر اعمال المفكرين والعلماء الفلسطينيين من امثال عزت دروزه واحمد سامح الخالدى.

كما يسعى المركز الى تطوير قسم المخطوطات وتجهيزه بأحدث الاجهزة الخاصة بالترميم.

« شفا عمرو »

عن مؤسسة الابحاث صدر كتاب الدكتور ابراهيم فريد الدر الموسوم "شفا عمرو قسطاط السلطان صلاح الدين الايوبي". وقد عرف الدكتور الدر بالكتاب بما يلي :—

"شفا عمرو بلد جميل، جليل. من الجليل الادنى، ما وقف يوما على عتبة التاريخ، بل دخله وشهد عليه، لذلك اردت هذا المصنف شهادة ايمان ومحبة لمكان فيه جذورى ونشأتي وعائلتي. كما اردته توعية، وجوابا لاصدقاء كثيرا ما سألوني عن شفا عمرو،

شفا عمرو تاريخ عظيم، فالجليل كله كتاب من تاريخ، فيه سجل لابداع البشر ومآثرهم كما فيه رواية لحمقهم. تاريخ مذهل. قراته فاذا ماضيه هو حاضره، وما اشبه الليلة بالبارحة؟".

وفاة مستشرق

توفي في موسكو مؤخرا البروفيسور بنينجسن عميد خبراء الغرب في شؤون المسلمين والاسلام داخل الاتحاد السوفياتي عن ٦٨ سنه من العمر.

ومن اشهر مؤلفاته الصوفية والكوميسار الذى اشترك في تاليفه مع اندرس ويمبوش. ومن اهم كتبه ايضا كتاب "الاسلام في الاتحاد السوفياتي" و "الاسلام بين القوميات في الاتحاد السوفياتي".

وقد ولد بنينجسن في بطرسبورغ (لينينغراد حاليا) عام ١٩٢٠ وهاجر مع ابويه الى استانبول وبعدها الى استونيا والتي كانت مستقلة حينذاك واخيرا الى باريس.

وقد بدأ اهتمامه بالشؤون الاسلامية في الاتحاد السوفياتي اثناء دراسته في جامعة باريس وشغل استادية تاريخ الاسلام في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس حتى تقاعد عام ١٩٨٣.

وقد زار البروفيسور بنينجسن جميع الاقطار الاسلامية داخل الاتحاد السوفياتي وتنبأ بفشل الغزو السوفياتي بافغانستان وبانتعاش الاهتمام بالاسلام في الاتحاد السوفياتي.

فجر الرياضة والشباب

زيارات ويمبلدون ٨٨ للسيدات

جراف توجت ملكة لبطولة ويمبلدون وقطعت ثلاثة أرباع الطريق الى «غران شيليم»

لندن ـ أ.ف.ب ـ بعد بطولة استراليا "ملبورن" وفرنسا "رولان غاروس" احرزت الالمانية الغربية ستيفي جراف بطولة انكلترا "ويمبلدون" اليوم السبت بفوزها على الامريكية مارتينا نافرا تيلوفا ٧/٥ و ٢/٦ و ١/٦ في ساعة و ٣٣ دقيقة ولم يعد باق امامها الا بطولة الولايات المتحده "فلاشينغ ميدو" في الخريف المقبل لكي تحقق الـ "غران شيليم" اى الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في العالم في موسم واحد.

وكانت الاسترالية مارغريت كورت آخر لاعبة فازت بالـ "غران شيليم" وذلك عام ١٩٧٠.

وفوز جراف بالبطولة هو الاول لها في ويمبلدون. وجاء فوزها بمثابة ثار من خسارتها امام نافرا تيلوفا بمجموعتين مقابل لا شيء في نهائي الموسم الماضي وانهاء لاحتكار اللاعبة التشيكية الامركه للبطولة الانكليزية منذ ١٩٨٢.

وكانت نافرا تيلوفا رددت دائما ان ويمبلدون هي ارضها المفضلة. ويبدو ان خسارتها الاخيرة ستوثر كثيرا على مسيرتها في الدورات الدولية تماما كزميلتها كريس ايفرت التي حرصت مساء الخميس اثر هزيمتها في نصف النهائي انها قد لن تعود ثانية الى ويمبلدون.

جراف لم تستسلم

....

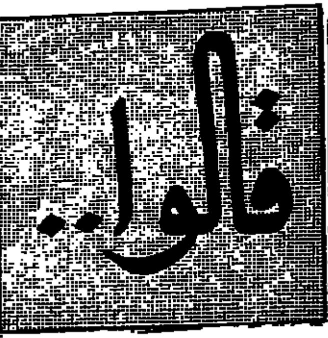
وقد سارت المباراة بين جراف وتافرا تيلوفا في اكثر من اتجاه، اذ تقدمت ٢/صفر لكن جراف لم تستسلم ففازت في ٦ اشواط وبالمجموعة الثانية ٢/٦.

وتقدمت جراف ٣/صفر في المجموعة الثالثة الحاسمة قبل أن تحرز نافرا تيلوفا شوطا وحيدا. وبعد توقف دام اكثر من نصف ساعة عادت الالمانية الى السيطرة من جديد لتفوز ١/٦ وبالمباراة وكانت الخسارة الاولى لنافرا تيلوفا منذ ١٩٨١.

ستيفي جراف... اولى لاعبات التنس

جراف في سطور

- من مواليد ١٤/٦/١٩٦٩ في بروول "المانيا الغربية".
- الطول ١٫٧٣ م والوزن ٥٧ كلغم.
- مدربها التشيكي [illegible].
- مدير اعمالها والدها بيتر جراف.
- احترفت اللعبة عام ١٩٨٢.
- ايراداتها خيالية، مباراتها ضد نافرا تيلوفا [illegible] مليون دولارا احرزت بطولة ٤ دولارات من دورات الـ "غراند شيليم" هي رولان غاروس مرتين واستراليا مرة واحدة وويمبلدون مرة واحدة.
- احرزت بطولة ويمبلدون ٨٨ بعدما تغلبت على الامريكية [illegible] ١/صفر و ٦/صفر والفرنسية كاترين تانفييه ٢/٦ و ٦/صفر والامريكية [illegible] ٣/٦ و ١/٦ والامريكية [illegible] ٣/٦ و ٢/٦ والفرنسية باسكال باراديه ٦/٢ و ٦/١ والامريكية شرايفر ١/٦ و ٢/٦ والامريكية نافرا تيلوفا ٥/٧ و ٢/٦ و ٦/١.



+ البطل الذى يحب الماده يبغض رياضته اذا لم تمنحه ما يحبه.

نتائج اليوم الحادى عشر من بطولة ويمبلدون

لندن ـ أ.ف.ب ـ النتائج التي سجلت يوم الجمعة الماضي في ويمبلدون في اليوم الحادى عشر من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب.

فردى الرجال/نصف النهائي

....

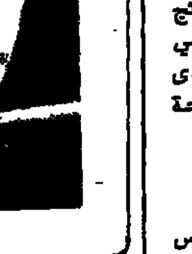
توقفت المباراة بين بوريس بيكر "المانيا الغربية المصنف سادسا" وايفان ليندل "تشيكوسلوفاكيا المصنف اول" بسبب حلول الليل ونتيجتها موقته ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٧.

تفوق ستيفان ادبرغ "السويد المصنف ثالثا" على ميلوسلاف ميسير "تشيكوسلوفاكيا المصنف تاسعا" ٤/٦ و ٢/٦ و ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٤.

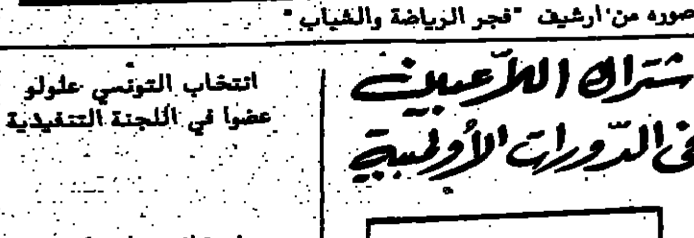
رييكارد يلعب لصالح نادى أ.سي.ميلان

اتم نادى أ.سي.ميلان بطل الدورى الايطالي اجراءات انتقال فرانك رييكارد ساعد الهجوم الهولندى المعروف من نادى سبورتج لشبونه البرتغالي وبذلك سيكمل رييكارد مع مواطنيه رود خوليت وماركوفان باستن لتطغى الصبغة الهولندية على الفريق الايطالي الشهير.

لقطة رياضية



صوره من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"



الموافقة على اشتراك اللاعبين دون ٢٣ سنة في الدورات الأولمبية



زيوريخ ـ أ.ف.ب ـ وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها يوم السبت الماضي في زيوريخ على اقتراح للجنة التنفيذية يقضي بالسماح لجميع اللاعبين ما دون تحت ٢٣ عاما بالاشتراك في الدورات الاولمبية المقبلة.

ومنذ موتمر الجمعية العمومية للاتحاد عام ١٩٧٨ في بوينس ايرس فان اللاعبين ما دون ٢٣ سنه كانوا يمنعون من الدورات الاولمبية اذا ما شاركوا في تصفيات كاس العالم او نهائياتها.

وتم اعداد القرار الجديد بعد التشاور مع اللجنة الاولمبية الدولية.

بايرن ميونخ يدفع ٩ر٣ مليون دولار لضم رويتر وغراهامر

نورمبرغ/المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ فرضت لجنة الانتقالات في الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم على بايرن ميونيخ ٩ر٣ مليون دولار ثمنا لضم لاعبي نورمبرغ ستيفان رويتر وورنالد غراهامر.

ويعتبر الرقم الذى حددته اللجنة قياسيا بالنسبة الى لاعبين من هذا المستوى. اذ ان رويتر لم يشارك مع المنتخب في بطولة اوروبا اما غراهامر فليس لاعبا دوليا.

وعلى سبيل المقارنة فان ساعد الدفاع الدولي "اولاف تون" انضم الشهر الماضي من شالكه الى بايرن مقابل ٥ر٣ ملايين مارك.

شباب الكويت للكرة يستعد لتصفيات كاس العالم

+ خسر منتخب شباب الكويت لكرة القدم تحت ١٩ سنه مباراته التجريبية الثانية في ماليزيا امام فريق سالنجور ٢/١ في اطار استعداد منتخب الكويت لتصفيات آسيا لشباب كاس العالم المقرر اقامتها في المالديف.

فوز كاربوف على كاسباروف في النقلة ٣٨



بطل العالم جارى كاسباروف مع بطل العالم السابق كاربوف

بلفور ـ أ.ف.ب ـ فاز بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف على مواطنة جارى كاسباروف حامل اللقب في النقلة ٣٨ من المباراة التي اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي في الجولة الـ ١٤ من دورة بلفور الفرنسية وهي الثانية في اطار كاس العالم للشطرنج.

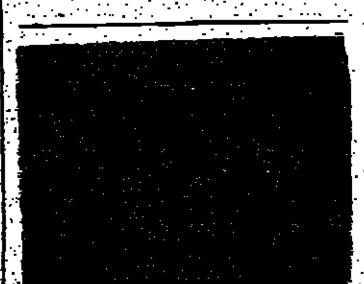
٥ر١٠ نقاط اى بزيادة نقطة واحدة امام كاربوف الذى يحتل المركز الثاني.

انتخاب التونسي علولو عضوا في اللجنة التنفيذية

تم انتخاب ٤ اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي من بينهم التونسي سليم علولو. اما الاخرون فهم عمر سيت (غامبيا) وخوليو غروندونا (الارجنتين) وميشال دهوغ (بلجيكا). وهم سيحلون محل ريتو الكانتارا "السنغال" واويو اوروك "نيجيريا" وروكا كوتورى "الاورغواى" وتيمدت كويانلي "تركيا".

- واعيد انتخاب غييرمو كانيدو "المكسيك" وجاك وارنو "ترينيداد توباغو" وهنرى فوك "هونغ كونغ" ويلي هيلدغارد "الدنمارك" ٤ سنوات جديدة كما اعيد انتخاب الايرلندى الشمالي هنرى كافان نائبا لرئيس الاتحاد سنتين جديدتين.

غير ان الاعضاء الاربعة الجدد في اللجنة التنفيذية لا يحق لهم الاشتراك في العضوية على اختيار الدولة التي ستنظم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ اليوم الاثنين.



+ دخل القفص الذهبي الناطق الاعلامي لاتحاد الملاكمة في الضفة عماد عوض.

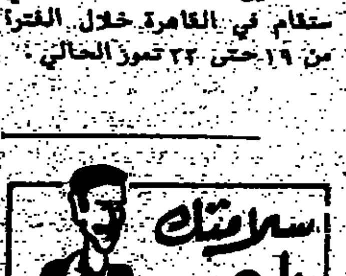
اسرة "فجر الرياضة والشباب" تهنى الشاب عماد الرياضي الخلوق بزفافه، وعقبال الفرحة الكبرى.

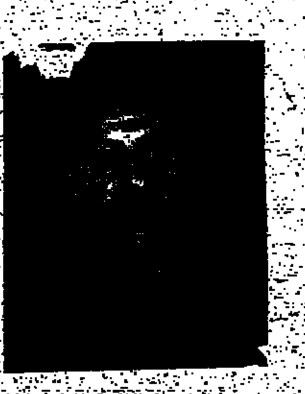
هل تعلم؟

+ ان رقم العالم للسيدات في الوثب الطويل اى العريض عام ١٩٢٨ كان للسيدة هيتومي من اليابان وهو ٥ر٩٨م.

جودو الاردن في البطولة الدولية بالقاهرة

+ واقق اتحاد الجودو الاردني برئاسة سامي المجالي على الاشتراك في البطولة الدولية للناشئين تحت ١٥ سنه والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ١٩ حتى ٢٢ تموز الحالي.





+ اصيب الزميل الرياضي محمد العباسي والمعروف الرياضي لنادي سلوان بكسر في يده اليمنى، ونقل الى مستشفى المطلع حيث وضع الدكتور يده في جبيرة.

اسرة "فجر الرياضة والشباب" تتمنى للزميل ابو الرائد الخلوق الشفاء العاجل.. لاننا بحاجة الى العديد من امثال هذا الرجل.

انضمام اغواس وديتو الى بورتو ادى الى قطع العلاقات بينه وبين بنفيكا

لشبونه ـ أ.ف.ب ـ قرر نادي بنفيكا يوم الجمعة الماضي قطع علاقاته رسميا مع بورتو بعد ساعات قليلة من اعلان انضمام اثنين من افضل لاعبي بنفيكا الى بورتو بطل الدورى والكاس وهما المدافع ديتو والمهاجم روى اغواس.

وكان كل اللاعبين الدوليين وقع فجاة عقدا لمدة سنتين مع بورتو في حين كان بنفيكا يسعى منذ اسابيع عدة الى تجديد عقديهما معه.

رئيس الإتحاد السويسري لكرة القدم

لأنه عمل على تقارب الشعوب بالكرة

رئيس الإتحاد السويسري لكرة القدم ترشيحه لجائزة نوبل للسلام

زيوريخ ـ أ.ف.ب ـ وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي عقدت اجتماعا لها يوم السبت الماضي في زيوريخ وبالاغلبية قرارا صاغه رئيس الاتحاد السويسرى لكرة القدم هانريغ روثليسبرغر بترشيح رئيس الاتحاد الدولي للعبة جواو هافيلانج لجائزة نوبل للسلام.

وهافيلانج (٧٢ عاما) البرازيلي الجنسية يشغل منصبه في رئاسة الاتحاد الدولي منذ ١٤ عاما، وهو لم يتوقف عن العمل من اجل تقارب الشعوب بواسطة كرة القدم بعدما اعاد الصين الى اسرة الاتحاد وبذل جهدا كبيرا لنشر اللعبة في دول العالم الثالث.

وقال هافيلانج بعد قرار الجمعية بلهجة لا تخلو من التاثر "لن انس ابدا يوم ٢ تموز ١٩٨٨، انه شرف كبير لي كرئيس للاتحاد الدولي وكبرازيلي، وبلدى المتعدد الاعراق هو بالفعل مثال للعالم

بسبب قذفه للصواريخ.. عاقبوه بالسجن

حكمت احدى محاكم برلين الغربية على احد مشجعي فريق اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي بالسجن لمدة ١١ شهرا.. بسبب انه اطلق صاروخا من الالعاب النارية على احد مشجعي بوخوم عقب انتهاء مباراة نهائي كاس المانيا والتي انتهت بفوز اينتراخت ١/صفر سجله ديتارى المجرى.. وكان هذا المشجع (٢٢ عاما) محظورا عليه دخول الاستاد بامر من الشرطة.

أنت والنجوم



الحمل

استقرار عائلي ورسالة تصلك تسعدك جدا. الاعتناء بالصحة واجب والاجازة تبعد عنك القلق وتعطيك الراحة اللازمة.

السرطان

اصبر فلكل شيء اوانه، والعمل لا يضر بالصحة، بل السهر فحاول اعطاء جسدك الكفاية من النوم والعناية.

الميزان

الفرصة امامك متاحة لاثبات وجودك وكفاءتك في عملك، فاغتنمها وبسرعة فمستقبلك يبهر بالازدهار والخير.

الجدي

مشاكلك يحلها فقط حسن الحظ والتدبير والذكاء خطوات جيدة في العمل ومركز جديد يعرض عليك.

الثور

اصدقاء في الطريق لزيارتك، ومعهم اخبار تفيدك على صعيد العمل مشروع يعرض عليك العمل به فلا تتردد انه فرصة العمر.

الأسد

سفر مفاجىء، ولكنه متوقع، ومقابلة شخصية مهمة تساعدك في تخطي الصعاب، احداث عائلية تشغلك ولكنها تزول قريبا.

العقرب

احل آماني العمر ان الوقت لتحقيقها فكل الظروف ملائمة لك، كل ما تحتاجه هو الدراسة والتخطيط السليم.

الدلو

ترفرف على اسرتك السعادة والصحة، اخبار عن شفاء شخص مريض عزيز عليك، التفاؤل يزيدك ثقة ومحبة للناس ولعملك.

الجوزاء

لقاء بعد غياب طويل يفرحك، ويزيل عنك الهموم والاوهام. مبلغ من المال تحصل عليه بعد ان فقدت الامل فيه.

العذراء

صديق يحمل لك اخبارا عن نجاح مالي سيسعد قلبك، انت محبوب عائليا ومعك رضا الوالدين، ولكن احذر الحساد.

القوس

اخبار عذبة على الصعيد العاطفي، وتحسين مادي ملموس، ابتعد عن الشكوى اللباقة اسس الصداقة.

الحوت

موضوع يقلقك سينتهي الى خير، فاطمئن. خطبة في المحيط العائلي ستحسم لها، لا مبرر للخوف بل اعقلها وتوكل على الله.

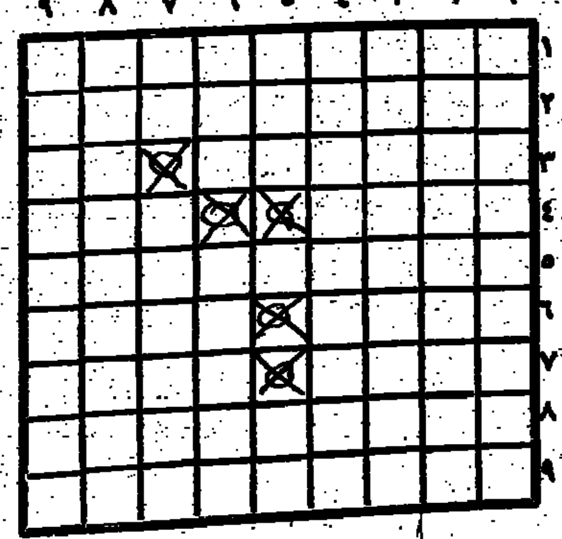
كلمات متقاطعة

افقي:

١. محقق اكبر معجزة في التاريخ الحديث. وأبو الصين (ناقصة الحرف الاخير).
٢. اسم ممثل عربي مصرى معروف جدا.
٣. اسم اغنية للعندليب الاسمر الراحل عبد الحليم حافظ ـ حرف جر.
٤. اسم علم مذكر ـ كلمة للاستفهام ـ حرف.
٥. من الحيوانات الاليفة (ناقصة اول حرف) ـ حرف ـ موسيقى اندلسي عربي واضع الوتر الخامس في العود.
٦. حرف ـ بمعنى ندم على ما فعل ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم (معكوسة).
٧. يتنازل عن موقفه ويحن ـ عالم اجنبي مخترع جهاز الكمبيوتر (معكوسة).
٨. مشروب. الضيافة الشعبي (معكوسة) ـ مسلسل تلفزيوني رمضاني لعبد المنعم مدبولي وتسرين.
٩. اسم ممثل كوميدى عربي سورى معروف (ناقصة الحرف الاخير).

عمودي:

١. اسم عالم رياضيات بريطاني شهير (ناقصة الحرف الاخير).
٢. المستشار السياسي للرئيس المصرى محمد حسني مبارك (ناقصة الحرف الاخير).
٣. اسم وزير الخارجية البريطاني (معكوسة) ـ حرف.
٤. كمل الشيء ـ الاسم الاول لمخترع التليفون والجرس الكهربائي.
٥. غير صعب وسلس ـ حرف ـ تقال للاستغاثة والنجدة.
٦. يفهم ويدرك ما يقال له ـ حروف مختلفة.
٧. فعل الامر من يتوب ـ قرية عربية فلسطينية قضاء بيت لحم غير معرفة بال التعريف (معكوسة).
٨. شبه جزيرة عراقية مجزرة (معكوسة) ـ يجاوب على السوال ـ حرف.
٩. في الفم (معكوسة) ـ اسم مطربة وممثلة عربية مصرية مشهورة جدا (معكوسة).



اعداد: انطون منصور انريكو ميلاتي
رام الله ـ بيرزيت

«الليكود» يُعدّ خطّة سريّة لتصفية مصادر قوّة «المعراخ» في الإنتخابات القادمة

تل ابيب ـ أفادت صحيفة يديعوت احرونوت بان الاتصالات بين زعماء معسكرات حيروت تزداد كلما اقترب موعد انتخاب السباعيات في حيروت يوم الاربعاء القادم.

وقد فشلت الاتصالات بين شارون وليفي للتوصل لاتفاق حول مرشح المركز الاول في السباعية الاولى في المرحلة الحالية، وفي الوقت نفسه ما زال شارون محافظا على سرية موقفه حول ما اذا كان سيتنافس على المركز الاول ام لا.

واعلن شارون انه سيعلن في بداية هذا الاسبوع عن المركز الذى سيتنافس عليه في حيروت

وذكرت صحيفة حداشوت ان شارون يميل للتنافس على المركز الاول، وربما سيقرر التنافس على المركز الثاني من خلال اعتقاده بان هذه فرص كبيرة للحصول على المركز الاول في ظل المنافسة بين آرنس وليفي.

اعضاء معسكر ليفي احاطوا كتاب علما بضرورة المحافظة على الحياد وان لا يؤيد موشي آرنس الذى يتنافس ليفي.

في معسكر ليفي تسود اجواء صعبة في اعقاب الضربة القوية التي المت بليفي يوم الاربعاء الماضي، عندما حصل على المركز السادس.

وعلمت يديعوت احرونوت انه تجرى في قيادة الانتخابات "لليكود" بحث خطة سرية لتصفية مصادر القوة "للمعراخ" في الانتخابات القادمة.

وتدعو الخطة التي بحث بها ميخا رايسر لموشي آرنس رئيس هيئة الانتخابات لتركيز عدد من المحققين لاعداد قائمة سوداء لكل من يساعد هيئة الانتخابات التابعة للمعراخ.

ويتم كذلك التوضيح لمن يتبرعون للمعراخ في العالم حجم الاضرار التي ستنجم عن التبرعات التي يقدمونها وتشمل الخطة خمسة اقسام وخاتمة وتحمل عنوان خطة لتصفية مصادر القوة للمعراخ في انتخابات الكنيست سنة ١٩٨٨.

وجاء في الخطة ان سلطة المعراخ على اجهزة الدولة السياسية والاجتماعية وصلت نهايتها سنة ١٩٧٧، وان المعراخ سينقل هذه الاجهزة والمؤسسات لزيادة قوته في الانتخابات، وأضافت: لا مجال للمساومة ويجب اتباع الاساليب القانونية لتحقيق الهدف وهو وجودنا في هذه البلاد.

رابين: واشنطن متفهمة لاستخدام اسرائيل للقوة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ صرح اسحق رابين بعد عودته في نهاية الاسبوع الماضي من الولايات المتحدة بانه وجد في واشنطن تفهما لضرورة استخدام القوة ضد اعمال العنف التي تجرى في الاراضي المحتلة وذلك لتطبيق القانون حسب ادعائه.

وحول تصريحات رئيس شعبة الاستخبارات الجنرال شاحك والتي قال فيها ان منظمة التحرير هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قال: هذه تقديرات استخبارية وليست ذات اعتبارات سياسية.

استمرار موجة الحرائق في اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت بان موجة الحرائق استمرت في نهاية الاسبوع الماضي في جميع انحاء اسرائيل فقد اتت النيران على احد الحقول في بتي براك وشبت النيران في شارع لوينسكي في تل ابيب، اضافة الى احد الحقول في منطقة اور يهودا.

واضافت صحيفة حدشوت ان عشرة دونمات احراش اتت عليها النيران شرق قرية زلفا في وادى عارة واشتعلت النيران في احد الحقول قرب مستوطنة "تسيفوري".

وفي جبل جلبوع احرقت النيران خمسين دونما من الاحراش وقد وصل عدد الحرائق في نهاية الاسبوع الماضي الى سبعة حرائق اربعة منها في منطقة تل ابيب، وتعتقد الشرطة انّ الخلفية لهذه الاعمال وطنية.

وفد تربوي مصرى يزور اسرائيل ؟!

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية امس ان وفدا مصريا يضم عددا من المسؤولين في وزارة التربية يزور اسرائيل حاليا.

واضافت الاذاعة ان الوفد زار بيت الكرمة في حيفا امس واستقبله رئيس مجلس ادارة بيت الكرمة زكي كمال مرحبا به ومشددا على مركز مصر في العالم العربي ودور ارض الكنانة في العطاء الثقافي والحضارى.

شامير: الموقف العربي أقوى من الموقف الإسرائيلي في جميع الأطر الدوليّة



تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا الى وقف النقاش حول التنازلات الاقليمية عن اى جزء من "ارض اسرائيل" لانه لا يوجد اى سبب منطقي لهذا النقاش بل انه يساعد فقط على اضعاف مكانة اسرائيل في العالم ويضع العقبات امام احلال السلام.

وقال شامير: ان الانقسام والنقاش والانشقاق داخل الشعب في اسرائيل. هي التي ستؤدى الى تقوية موقف العرب في العالم كله، وفي الغرب خاصة، بالمقارنة مع موقف اسرائيل.

واضاف شامير قائلا: ان موقف العرب اليوم هو اقوى من موقف أسرائيل في كل اطار دولي.

واشار شامير الى ان الجهود السلمية للعالم العربي عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة تتركز في القدس، وهم يعتزمون تصفية السلطة اليهودية على المدينة.

كذلك هاجم شامير حزب العمل الاسرائيلي الذى وصفه بانه انحرف عن الاتفاق الذى اقيمت بموجبه "حكومة الوحدة الوطنية" وقام شخص ما /يقصد بيرس/ بطرح فكرة المؤتمر الدولي مما ادى الى اضعاف اسرائيل وجر الولايات المتحدة للموافقة على عقد مثل هذا المؤتمر.

وقال شامير: انه لا يوجد دولة في العالم توافق على الكشف عن مواقفها السياسية والاقليمية بصورة علنية، لان هذا الكشف يؤدى الى اضعاف موقفنا السياسي، الدبلوماسي والامني.

وتطرق شامير الى موضوع "طابا" وقال: ان اطرافا في حكومة الوحدة الوطنية وافقوا

على التحكيم، في الوقت الذى سارت فيه المفاوضات على حل الوسط، بموجب اتفاقيات كامب ديفيد وبعد ان وافق جزء من الحكومة على التحكيم بضغط من مصر، انجرفت الولايات المتحدة وراء هذا الموقف.

تعليقات
الصّحف الإسرائيلية

على همشمار
نجاح غورباتشوف

اختتم مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي اعماله في موسكو يوم الجمعة الماضي، وتفيد التقارير الواردة من هناك ان غورباتشوف حقق نجاحا كبيرا.

غورباتشوف من جانبه عقد المؤتمر لتحقيق هدفين الاول الحصول على تأييد ودعم الرأى العام في الاتحاد السوفياتي لسياسته والثاني المصادقة على خطة السلطة الرئاسية التي اقترحها الامر الذى سيساعده في مواصلة استلامه منصب رئيس الدولة بدون ان يرتبط بالنزاعات الداخلية في الكرملين.

يبدو ان نجاح غورباتشوف بات مضمونا وقد حظيت اقتراحاته على تأييد واسع مقارنة بسياسة من سبقوه التي تمثلت بعدم التجديد مما تسبب بفشلها.

ويذكر بان الاتحاد السوفياتي يواجه مشاكل اقتصادية خطيرة وتحتاج لخطط اقتصادية وحركة، وكون الحزب الشيوعي يمتلك امكانيات كبيرة فان غورباتشوف استغل ذلك لمحاربة البيروقراطية القائمة.

لقد بات واضحا لغورباتشوف انه كلما كشف عن سياسته بشكل واسع فانه يحظى على تأييد ودعم شعبي كبير.

اهم قرار اتخذه مؤتمر الحزب الاخير هو القرار المتعلق بانتخاب رئيس والذى يعتبر منذ هذه اللحظة اعلى سلطة يتم انتخابه من قبل لجنة ممثلي الشعب والتي ستجتمع في نيسان من العام ١٩٨٩ ويمكن للرئيس الاستمرار في منصبه خمس سنوات.

يشكل هذا القرار الخطوة الاولى في الديمقراطية السياسية ولكن الاتحاد السوفياتي ليس مؤهلا لاجراء تغييرات راديكالية والغاء سياسة الحزب الواحد.

لا شك بان نجاح غورباتشوف له تأثير على الساحة الدولية رغم ان المؤتمر لم يبحث قضايا خارجية ولكن كلما زادت سلطة غورباتشوف قوة فان فرص التفاهم بين الدول العظمى تزداد وتكبر.

هآرتس
إصلاحات في الجهاز القضائي

اقتراح القانون الذى تقدم به وزير العدل ابرهام شرير ورئيس محكمة العدل العليا والذى يقضي باجراء اصلاحات في الجهاز القضائي اثار موجة احتجاج كبيرة بعد تقديمه للكنيست وخاصة لدى قضاة المحاكم المركزية.

الاقتراح يدعو الى توحيد المحاكم المركزية ومحاكم الصلح ولكن اى اصلاح يجب ان يوفر للمواطن ما يبحث عنه في الجهاز القضائي وهو تحقيق العدالة خلال وقت معقول.

تحديد صلاحيات محاكم الصلح والمركزية لا تكون مقبولة لدى الجمهور والسؤال هل هناك حاجة لدمج هذين الجهازين المتفردين؟ وكيف يمكن تعيين القضاة لهذه المحاكم؟

اصحاب اقتراح الاصلاحات يستهدفون من تقديمهم هذا الاقتراح التخفيف على محكمة العدل العليا التي تعالج الاستئنافات والالتماسات ويقترحون اقامة قسم للاستئنافات مرتبط بكل محكمة من هذه المحاكم.

ولكن من المشكوك فيه أن تحقق هذه الاصلاحات الغرض المطلوب للجمهور خاصة في مجال الاصلاحات وان زيادة عدد القضاة ستقلص الفترة الزمنية التي يحتاجها اتخاذ قرار او استئناف.

يعتقد وزير العدل ورئيس المحكمة العليا ان تشغيل الكنيست باقتراح القانون هذا يمكن ان يمهد الطريق لاجراء الاصلاحات

ومهما سيقدم للجنة سن القوانين ويتم بحثه في الكنيست الثانية عشرة القيام بتغييرات بعيدة المدى في الجهاز القضائي تحتاج لدراسة عميقة على الصعيد البرلماني الامر الذى يجب طرح هذا الموضوع على الكنيست القادمة وحسمه هناك افضل.

دافار
رابين وزيارته الناجحة

في زيارة الوزراء الكبار لواشنطن ليس كل شيء واضحا ولكن المؤشرات والدلائل تشير الى ان زيارة رابين لواشنطن الاسبوع الماضي ناجحة جدا.

في الاسبوع الذى ذكرت "النيوزويك" ان مقربي المرشح الجمهورى بوش يهددون اذا ما نجح فانه سيعاقب جميع الاجانب الذين التقوا مع خصمه الديمقراطي دوكاكيس.

لكن رابين اجتمع مع المرشحين وان لهذه اللقاءات اهمية كبيرة لضمان تاييد ودعم الحزبين اللذين يتنافسان على الرئاسة في الولايات المتحدة واظهار تاييد الحكومة الاسرائيلية لهما.

اضافة لذلك اراد رابين من لقاءاته ضمان دعم الحكومة القادمة في امريكا لامن اسرائيل الامر الذى نجح فيه رابين.

اسرائيل تكيف نفسها الان على عدة جبهات.. حجارة الانتفاضة من جانب وصواريخ "ارض ـ ارض" من جانب آخر، وان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على معلومات استخبارية خادعة حيث فشلت هذه المخابرات في تنبوء الانتفاضة وكشف صفقات الاسلحة الصينية للسعودية.

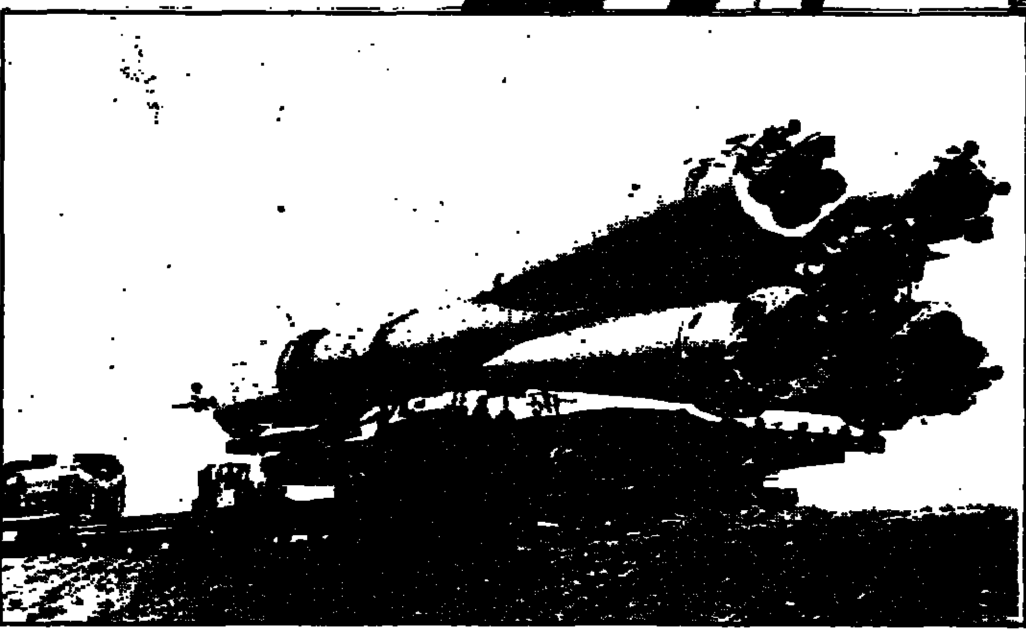
احدى المواضيع المهمة التي بحثها رابين خلال زيارته لواشنطن زيادة التعاون الاستراتيجي والصناعي والتكنولوجي مع البنتاغون.. توقيع اتفاقية تطوير صاروخ "حيتس" الاسرائيلي الذى يظهر مدى النجاح الذى حققه رابين.

وتجدر الاشارة الى الضمانات الامريكية لامن اسرائيل والتي اكد ريغان وبوش عليها ثانية خلال زيارة رابين رغم ارفاقها بموضوع حق تقرير المصير للفلسطينيين والاقتراب من الموقف السوفياتي.

اجتماعات سوفياتية ـ امريكية ستعقد قريبا وستبحث مواضيع مختلفة والوفد الامريكي سيزود بالموقف الاسرائيلي الذى طرحه رابين وستكون اسرائيل سعيدة اذا ما اتفق الطرفان على صيغة مشتركة حول سياسة امنية معينة تؤدى الى حل من اجل السلام.

رابين يفاجأ خلال زيارته لأميركا بالإهتمام البالغ بموضوع الصواريخ بعيدة المدى في الشرق الأوسط

موظف كبير: إننا سنواصل اعتماد الهجوم المباغت على قواعد الصواريخ



"اننا نحاول تطوير قدرات تكنولوجية تمكننا من اسقاط الصواريخ".. هذا ما صرح به اسحق رابين خلال ظهوره في نادى الصحافة القومي. واكد وزير الدفاع الاسرائيلي قائلا: "اننا نطور تكنولوجيا لاثبات القدرة على اسقاط الصواريخ، وتطوير اسلحة من هذا النوع هو قصة مختلفة كليا".

موظفو الصناعات الجوية لا ينظرون الى المشروع بهذا المنظار.. اذ قالوا "كنا نتوقع ان يتحدث رابين مع الامريكيين عن انتاج الصاروخ وليس فقط عن تطويره، لان الاموال الكثيرة تكمن في الانتاج والبيع وليس في التطوير، لمرة واحدة".

يقول رجل الصناعات الجوية الذى صرح بذلك، ان الممثلين الاسرائيليين توجهوا الى مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الالمانية، لكي يزيلوا هم بانفسهم الخوف من قلوب الامريكيين الذين يخشون من ان يخرق الصاروخ الاسرائيلي الاتفاق الذى يمنع انتاج الاسلحة ضد الصواريخ الذى تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في العام ١٩٧٢، وان المانيا توافق على شراء الصاروخ حينما يتم انتاجه، لكن رابين كان معنيا باخفاء الطابع الحقيقي لصاروخ "حيتس" وهذا يتعلق بتفسير الاتفاقية.

التفسير المتفق عليه في الوقت الحالي هو ان شبكة الدفاعات الفضائية لا تخرق الاتفاق الموقع في العام ١٩٧٢، طالما اقتصرت على الابحاث فقط، وبما ان "حيتس" يعتبر جزءا من شبكة الدفاعات الفضائية، فقد اصدرت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب اوامرها بفحص ما اذا تجاوز هذا السلاح مستوى الابحاث فقط، لدرجة ان اتفاقية التفاهم حول تطوير الصاروخ والتي تم التوقيع عليها في الاسبوع الماضي، كانت متعلقة الى حد ما، بتحديد المشروع بانه تطوير تكنولوجي وليس سلاحا.

لكن القاعدة التكنولوجية للصاروخ قائمة منذ فترة في اسرائيل، وهي التي اثارت قبل اكثر من سنتين ادارة جهاز الدفاع الفضائي.

اقترح الجنرال جيمس ابرامسون، على الفور، ضم اسرائيل الى مشروع الدفاع الفضائي، واعتبار القاعدة التكنولوجية التي اسستها اسرائيل، الجزء الذى ستقدمه مقابل اشراكها في المشروع، كان ابرامسون في ذلك الحين، بحاجة ماسة الى المساعدة الاسرائيلية، حيث ان تقديم اسرائيل للابحاث التي طورتها، ضمن تخفيف للمعارضة من قبل الكونغرس الديمقراطي، لاسرائيل التي تحظى باهتمام ورعاية خاصة من ريغان الجمهورى وبالتالي الحصول على موافقة الكونغرس على الميزانيات لشبكة الجهاز الفضائي.

اهمية المشروع لامن اسرائيل، او كما قال ريغان في الاسبوع الماضي: "على ضوء سباق التسلح في الشرق الاوسط، يحظى مشروع الصاروخ ضد الصواريخ باهمية خاصة". كانت حتى قبل سنة هامشية من وجهة نظر الادارة الامريكية.

استخدم وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبر واينبرغر المشروع كسوط لاجبار اسرائيل بوساطته على الغاء مشروع "اللافي" وعارض بشكل متواصل المشاركة الامريكية في اكثر من ٥٠٪ بتطوير الصاروخ، وادى بذلك الى عرقلة التطوير. فمن وجهة نظره، كان الصاروخ الاسرائيلي بمثابة سلاح سياسي ساعد على حصول جهاز الدفاع الفضائي، على مخصصات من الكونغرس، وشكل بالنسبة له اداة لقص اجنحة "اللافي".

لكن فقطحينما الغي "اللافي" وافقت وزارة الدفاع الامريكية على زيادة اشتراكها بنسبة ٨٠٪. وبتخصيص ٥٠٪ من المساعدات العسكرية للصاروخ ايضا. كذلك فان العلاقة "العائلية" بين الصاروخ وشبكة الدفاع الفضائي، مشكوك فيها من الاساس.

تفحص اطراف اسرائيلية ـ بالاضافة الى اعضاء الجالية اليهودية ـ امكانية تمويل تطوير الصاروخ من المخصصات التي تعطى لجهاز الدفاع التقليدى وليس من مخصصات مشروع "حرب النجوم، وذلك بسبب الخوف من ان يقوم الرئيس الديمقراطي بوضع حد لمغامرة ريغان الفضائية.

في الوقت الحالي يحظى الصاروخ بساعة من الهدوء، فهو يتمشى جيدا مع مخاوف الادارة الامريكية من نشوب حرب بالصواريخ عابرة القارات، في الشرق الاوسط، وهذا يمكنه من الاستمرار في ابقاء اسرائيل حليفا في مشروع "حرب النجوم"، وهو سيعطي الامريكيين اداة من نوع جديد، وتكنولوجيا متطورة بثمن اقل بكثير من ثمن التطوير الذى كان يمكن ان يتم في الولايات المتحدة.

استغل رابين الدوافع الامريكية جيدا، اذ ان وعود الموظفين في الادارة الامريكية وشخصيات في الكونغرس بـ "زيارة صحية"، و بـ "اسئلة جارحة حول الوضع في الاراضي المحتلة"، و "تهجمات على حقوق المواطن" لم تطبق.

وبدلا من هذه الاجراءات ضد اسرائيل، تطلب الامر من وزير الدفاع الاسرائيلي الترفع الى مستويات استراتيجية، وقد اعطته هذه فرصة ليتحدث عن تهديدات الصواريخ السعودية (بالرغم من عدم اقتناع وزير الدفاع الامريكي)، كذلك شكك رابين في النوايا الطيبة من قبل الاتحاد السوفياتي، وحاول اقناع الامريكيين بالضرورة الملحة لتطوير "قدرة اسرائيل على اسقاط الصواريخ" مقابل "حرب الازرار" التي يهدد العرب اسرائيل بها.

لا شك بان مخاوف اسرائيل حقيقية، بالرغم من ان التهديد غير مباشر. لكن "المقاييس الاستراتيجية الجديدة في الشرق الاوسط" ليست هي التي ادت الى ولادة الصاروخ "حيتس" مثلما قال رابين.

فاجأت صفقة الصواريخ السعودية اسرائيل مثلما فاجأت الامريكيين. كذلك فان صواريخ "سكاد" المتطورة في العراق هي ظاهرة جديدة.. اما بشأن سوريا فقد اعترف رابين نفسه ان الاتحاد السوفياتي لم يزودها بالسلاح الذى يؤدى الى زيادة سخونة الاوضاع من جديد.

فوجيء رابين بشدة بالاهتمام بمواضيع الصواريخ طويلة المدى في الشرق الاوسط، واضطر في اللحظة الاخيرة الى وضع استراتيجية جديدة تتلاءم مع هذا الامر.. هذا ما اعترف به موظف كبير في حاشية وزير الدفاع.

لا يمكن لصاروخ "حيتس" ان يشكل، في الوقت الحالي، ردا فوريا على الصواريخ الصينية، والعراقية او السورية، لذا فاننا سنواصل الاعتماد على الهجوم المباغت على قواعد الصواريخ او على الردع الذرى المتوفر، وليس على الحماية بواسطة الصواريخ طويلة المدى التي لم تثبت نفسها بعد.

تذكرنا هذه الامور الى حد ما، بقصة التاجر اليهودى الذى باع الشموع لصديقه وقام الاخير ببيع هذه الشموع بارباح كبيرة الى تاجر ثالث، وفتح التاجر الثالث الصندوق فاكتشف ان الشموع بدون فتائل. وحينما حاول اعادتها ابتسم البائع وقال: "هذه للتجارة فقط، وليس للاستعمال" واننا نأمل ان يكون هذا ايضا مصير صاروخ "حيتس".

امريكا ستقدم لاسرائيل مبلغا مقطوعا لبناء الغواصات في المانيا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين وافق خلال زيارته لواشنطن على ان تمول الادارة الامريكية مبلغا مقطوعا من تكاليف بناء الغواصات الاسرائيلية في المانيا، وليست نسبة معينة من التكاليف، مثلما نص عليه الاتفاق السابق.

وجاءت موافقة رابين هذه بعد طرح الادعاء بانه اذا تقرر دفع نسبة معينة من تكاليف بناء الغواصات في المانيا، فان المبلغ الذى سيدفعه الامريكيون سيزيد اذا طالب الالمان برفع سعر الغواصات.

لذلك، تقرر ان يوافق الامريكيون على تخصيص مبلغ محدد من تكاليف بناء الغواصات، بدون علاقة بالسعر النهائي الذى ستطلبه المانيا.

ومن الجدير بالذكر ان الالمان لبوا قبل مدة قصيرة زيادة اسعار الغواصات بحوالي ٨٠ مليون دولار، بحيث تصل التكاليف الكاملة للعمل في المانيا اربعمائة مليون دولار. اما بخصوص التكاليف التي ستزيد عن المبلغ الذى قررت دفعه الادارة الامريكية، فان اسرائيل ستضطر الى دفعه من ميزانيتها بالعملة الاوروبية.

اعتقال مليونير اسرائيلي يدير شبكة تهريب كوكايين في لندن

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت ان الشرطة البريطانية اعتقلت المليونير الاسرائيلي

اهارون بوشمي /٤٢ عاما/ بتهمة ترأسه اكبر شبكة لتهريب الكوكايين في تاريخ بريطانيا.

واضافت الصحيفة انه اعتقل من قبل شرطة "السكوتلاند

يارد" في فندق "هيلتون" في لندن مع ثلاثة آخرين بينهم امرأة.

وقد عثرت الشرطة لدى الشبكة على ٣ كليو غرام كوكايين تبلغ قيمتها مليون ليرة استرليني وتمت العملية في ظل اكبر عملية توزيع لمئة كيلو غرام تبلغ قيمتها مئة مليون ليرة استرليني.

ويذكر ان بوشمي اسرائيلي من مواليد العراق سكان "بتاح تكفا" سابقا ومعروف بانه مليونير يدير شركة اعمال.

وتعتقد الشرطة البريطانية ان بوشمي هو المزود الاساسي للفئات الغنية في بريطانيا ويبيع للوردات ورجال الاعمال وممثلين سينمائيين.

ومن المتوقع اجراء اعتقالات اخرى، وليس غريبا اعتقال اسرائيليين آخرين في بريطانيا.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

اخيرا، اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، او اعلنوا على لسانه على الاقل، انه لن "يمكك" بعد الان، للمرة الخامسة، او السادسة او السابعة، في سبيل خطته التي تراكمت من حولها اطنان من الورق تكفي للدوران حول الارض، لو فرشت، عشرين مرة، دون ان تتجاوز تلك الخطة نفسها صفحة واحدة لم يعترف منها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، الا بتوقيع الوزير الاميركي فحسب. ولعله كاد ان يسحب هذا الاعتراف ايضا، لولا حرصه على عدم الزعل الاميركي، وان كان زعلا، لو حصل، لن يصل الى اى تاخيب في اميركا، او في اسرائيل، على حد سواء.

المهم، ان شولتز لن يمارس دور "المكوك" وقد شاخ، واقترب الموعد الموقوت لمغادرة البيت الابيض، والانتقال الى المزرعة الخاصة. ومع ان شولتز في ذلك، يكون قد اعلن عن تنازله عن "اصراره" الذى لا يوقفه حد، كما قالوا، من اجل تنشيط وانعاش خطته التي قيل ان القمة العربية في الجزائر — حتى وهي تدعم الانتفاضة — لم ترفض هذه الخطة ابدا، وانما هي شجبت ودانت السياسات الاميركية في المنطقة، مع ان ذلك هو ما صار، فان السيد مايكل ارماكوست نائب شولتز نفسه، كان قبل بضعة ايام يصر على ان وزيره الغالي لن يتنازل، ولن يتقاعد، حتى الرمق الاخير، وانه سيواصل "التمكيك" تحت شعار المثل العربي العريق "عنزة ولو طارت".

ايها السادة، ان شولتز ليس ساذجا الى هذا الحد. فهو ببساطة، قبل تغشوا غلكم، رفض حقنة الانعاش العربية من جهة، وقرر بنفسه ان يدخل الثلاجة، مع خطته التي لن يتحدث عنها احد بعد انتهاء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في تشرين الثاني القادم، من جهة ثانية، من اجل حفظ ماء وجهه، وهدر وجوهنا جميعا؟

"ناتوري كارتا" تقوم بمسعى لدى منظمة التحرير لاطلاق سراح عسكري إسرائيلي أسر في لبنان

تل ابيب — ا.ف.ب. — كشف الحاخام موشى هيرش احد مسؤولي حركة "ناتوري كارتا" اليهودية المتدينة النقاب عن قيام وفد يمثل الحركة في الولايات المتحدة الامريكية بمساع لدى منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اطلاق سراح جندى اسرائيلي اسر في لبنان عام ١٩٨٦ على ايدى مقاتلي "حزب الله".

واوضح هيرش في حديث مع وكالة فرانس بريس امس ان هذا الوفد زار مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس لهذا الغرض.

وقال المسؤول عن العلاقات الخارجية لهذه الحركة ان المندوبين الامريكيين اقترحوا ان تطلق اسرائيل سراح معتقلين فلسطينيين مقابل الاسير الاسرائيلي في لبنان الذى يمكن اطلاق سراحه بوساطة منظمة التحرير.

واضاف لقد قمنا بهذا المسعى اثر طلبات ملحة من جانب اهل جوزيف فينك واصدقاء الجندى الاسرائيلي الذى اسر في جنوب لبنان في السابع عشر من شباط ١٩٨٦.

واوضح الحاخام هيرش ان ممثلي حركة "ناتوري كارتا" طلبوا من منظمة التحرير استخدام نفوذها من اجل ان يتسنى للطوائف اليهودية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول العربية الالتزام بعقيدتهم. مؤكدا ان هذه الطوائف ستكون بذلك اقل ميلا للهجرة الى اسرائيل. وبالتالي الوقوع ضحايا التعاليم الاسرائيلية.

ويذكر ان حركة "ناتوري كارتا" لها عشرات الالاف من الاتباع في اسرائيل وفي الخارج. وهي لا تعترف باسرائيل لان هذه "الدولة" انشئت حسب قولهم قبل قدوم المسيح.

مواعيد زيارات السجون لسكان منطقة القدس خلال الشهر الجاري

القدس — علم من مقر اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة ان مواعيد زيارات السجون لسكان منطقة القدس، على النحو التالي:—

سجن الرملة "للاداريين" فقط ٨٨/٧/١٣.
سجن الرملة ٨٨/٧/١٥.
عسقلان ٨٨/٧/١٥.
نفحة ٨٨/٧/١٥.
عتليت ٨٨/٧/١٧.
ابو كبير (للاشبال) فقط ٨٨/٧/١٧.
ابو كبير ٨٨/٧/٢٠.
شطة ٨٨/٧/٢١.
كفار يونا ٨٨/٧/٢٢.
تلموند ٨٨/٧/٢٢.

بئر السبع، ومجدو سيعلن عن موعد زيارتهما في وقت لاحق.

يوم عمل طبي في عراق بورين

نابلس — قامت اللجان الطبية في منطقة نابلس امس بيوم عمل طبي في قرية عراق بورين حيث تم معالجة ثمانين حالة مرضية قدم العلاج لهم مجانا.

وقد تم هذا اليوم بتعاون الطواقم الطبية وسيارات الاسعاف التابعة لجمعية الهلال الاحمر وباشراف نقابة الاطباء.

من جهة اخرى، عقدت اللجان الطبية ندوات صحية ودورات اسعاف مكثفة في العديد من احياء نابلس.

اجتماع تربوي في نابلس

نابلس — عقد في المدرسة العائشية في نابلس اجتماع تربوي برئاسة مدير التربية والتعليم في لواء نابلس وبحضور مديرى ومديرات المدارس وموجهي التربية والتعليم في اللواء، وتم البحث في الامور التربوية.

وطالب مدير التربية السلطات الاسرائيلية بالافراج فورا عن جميع الطلبة المعتقلين، وعدم القيام بأى حسم من رواتب المعلمين بسبب منع التجول واغلاق المدارس.

"الاخبار" و"الجمهورية" القاهريتان: خسائر فادحة لحقت باسرائيل في "مواجهتها" الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة — ا.ش.ا. — تناولت صحيفتا "الاخبار" و "الجمهورية" بالتعليق الخسائر الفادحة والتكلفة الباهظة التي لحقت وما زالت تلحق باسرائيل لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي اوشكت على دخولها الشهر الثامن.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل تعتمد منذ قيامها على سيل لا يتوقف من التبرعات والمساعدات المالية والعسكرية التي تمكنها من الاستمرار في افعالها التعسفية التي كانت كفيلة بارهاق ميزانية اية دولة اكبر واغنى من اسرائيل.

واشارت "الاخبار" الى اعتراف احدى الصحف الاسرائيلية وهي "جيروزاليم بوست" بان الانتفاضة اصابت صورة اسرائيل في الخارج بضرر بالغ دفع عدة دول الى تاجيل تطوير علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

كما اشارت صحيفة "الجمهورية" الى اعتراف اسرائيل بان استمرار الانتفاضة الفلسطينية قد كلفها الكثير، حيث بلغت خسائر السياحة فقط نصف مليار دولار، كما انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٢٫٥ في المائة بالاضافة الى تكلفة التعبئة الجزئية للجيش والوحدات المعاونة المختصة بمواجهة الانتفاضة.

اتحاد الحقوقيين العرب يؤكد تأييده للقضايا العربية بدون استثناء

القاهرة — كونا — اكد الدكتور شبيب المالكي امين اتحاد الحقوقيين العرب في مؤتمر صحفي امس الاول تأييد الاتحاد لجميع القضايا العربية في مختلف دول الوطن العربي.

وقال: ان الاتحاد شارك ايضا في مختلف المؤتمرات التي اقيمت من اجل وقف الحرب العراقية — الايرانية وقدم مذكرة تتضمن الجوانب القانونية لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨، وانه يواصل اتصالاته بجميع المنظمات الدولية والحكومية والشعبية لحثها على متابعة جهودها لوقف القتال، وخاصة بعد افتضاح اسرار التحالف الاسرائيلي الايراني الذى اصبح يهدد الامن القومي العربي.

واعرب عن تأييده لنضال شعب ارتيريا، مشيرا الى ان شعب عربي قد وضع قسرا تحت سيطرة احدى الحكومات المجاورة لاراضيه وان ذلك مخالف لقرارات الامم المتحدة التي تنص على حق شعب ارتيريا في تقرير مصيره.

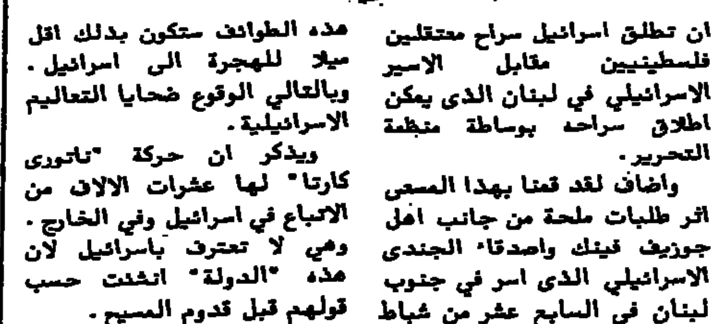
شركة الغنابل - بقية

الفلسطينيين بالانتفاضة في مخيماتهم بالرغم من وجود تحذير على كل عبوة يفيد بأن استخدام الغاز في الاماكن المغلقة يمكن أن يؤدى الى الموت.

واشارت الى أن الاحصائيات الاخيرة اظهرت بأن ما لا يقل عن ١٧ طفلا فلسطينيا منهم ١٤ تقل اعمارهم عن سبعة شهور اختنقوا بفعل الغاز المسيل للدموع الذى قذف به داخل منازلهم.

استمرار الحملة الاسرائيلية ضد الباعة المتجولين في غزة

تل ابيب — صرح دافيد حاخام مستشار رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في قطاع غزة للشؤون العربية أن "الادارة المدنية" تواصل حملتها ضد الباعة العرب المتجولين الذين يروجون بضائعهم في الشوارع



صورة من الارشيف لطائرة "ايرباص اى ٣٠٠" وهي من نفس طراز الطائرة الايرانية التي أسقطتها البحرية الاميركية في مياه الخليج أمس

١٥ أميركيا من ١٤ ولاية يطالبون بوقف الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل وانهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره

تل ابيب — ا.ف.ب — اصدر ١٥ أميركيا بدأوا زيارة لاسرائيل في منتصف الشهر الماضي لمراقبة وتوثيق اوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بيانا طالبوا فيه بوقف كل المساعدات العسكرية الاميركية الى اسرائيل، والى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وطالب بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وناشد البيان "الشعب الاميركي الانضمام الى الوفد في ندائه الى الحكومة الاميركية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل وضع حد لخروقات حقوق الانسان. كما حض المجتمع الدولي على مطالبة اسرائيل بأن توقف فورا سياسة التعرض لهذه الحقوق.

واستنتج البيان ان مشاهدات اعضاء الوفد وشهادات الفلسطينيين تكشف عن سياسة اسرائيلية ممنهجة في التعدى على حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وأن الشعب الفلسطيني هو الان ضحية لعملية اضطهاد منظم مبني على أساس الهوية الوطنية والعرقية.

ويذكر أن الوفد الذى زار اسرائيل ضمن برنامج "شاهد اسرائيل بأم عينك" الذى تنظمه اللجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز ضم مجموعة من الاميركيين المعنيين بحقوق الانسان من ١٤ ولاية أميركية ويعملون في مهن متعددة كالمحاماة والتمريض والصحافة والتدريس والطب النفسي اضافة الى رجال دين. واقام اعضاء الوفد خلال الزيارة في بيوت عائلات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وترك لكل عضو حرية تحديد برنامج لقاءاته وتنقلاته وزياراته حسب ما يراه مناسبا لعمله الانساني دون تدخل اللجنة المنظمة.

ابو اياد ينتقد مجددا وثيقة أبو شريف

تونس — أ.ف.ب. — اعرب صلاح خلف — ابو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن اسفه للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات حول السلام في المنطقة والتي يطلق عليها وثيقة ابو شريف، وذلك في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة تونس وبثتها امس الاول.

ووصف ابو اياد خلال المقابلة الاذاعية تصريحات ابو شريف بانها في غير وقتها، وقال ان هذه التصريحات التي صدرت في ١٦ حزيران الماضي في صحيفة واشنطن تايمز هي في غير مكانها لانها تقدم تنازلات ولغة جديدة بالكامل على الساحة الفلسطينية في وقت يتابع فيه الشعب الفلسطيني انتفاضته.

واضاف ان اعتراضه على هذه التصريحات لا يتعلق بالمضمون بل باللغة الجديدة وبالتنازلات التي تتضمنها واختيار الوقت. واوضح لقد اردنا رمي الكرة في ملعب اسرائيل والولايات المتحدة ولكن الكرة هي الان في ملعبنا وهنا الخطأ.

ويذكر ان وثيقة ابو شريف تتحدث عن استعداد منظمة التحرير لعقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام.

الطائرة، واضافت انها سقطت بعد عشرة أميال بحرية (١٨كم) من ميناء صقر القريب من مضيق هرمز.

وذكرت اذاعة طهران الملتقط بثها في باريس أن قائد طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية الايرانية التي تحطمت أمس لم يبلغ عن وجود اى خلل في الطائرة قبل دقائق من اختفائها.

وقالت الاذاعة ان قائد طائرة الايرباص التي أسقطها الاسطول الاميركي اتصل ببرج المراقبة في مطار بندر عباس /جنوب ايران/ بعد اقلاعه بسبع دقائق ولم يبلغ عن اى خلل على متن الطائرة.

واضافت ان الطائرة الايرانية اختفت من عن شاشة الرادار في مطار بندر عباس بعد دقائق من هذا الاتصال.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس من جهة اخرى أنه تم العثور بعد ظهر امس على جثث ١٠٠ من ركاب الطائرة، هذا ولا يزال البحث جاريا في مياه الخليج للعثور على جثث باقي الضحايا.

واكدت وكالة الانباء الايرانية ان طائرة الايرباص الايرانية اصيبت بصاروخ. وقالت الوكالة ان رجال الضفادع الذين قاموا بعمليات غطس بحثا عن الضحايا افادوا أن تمزق جثث الركاب التي تم العثور عليها وكذلك حطام الطائرة تظهر أن الطائرة اصيبت بصاروخ.

ويأتي سقوط الطائرة الايرانية في الخليج في وقت تشهد فيه المنطقة توترا شديدا اثر تدخل سفينة حربية أميركية للمرة الاولى أمس الاول لحماية ناقلة نفط دنماركية عملاقة هاجمتها زوارق ايرانية بقذائف صاروخية.

وجاء هذا الحادث متزامنا مع الهجوم الذى شنته أمس زوارق ايرانية على طوافة أميركية. وذكر الاميركيون انهم أغرقوا زورقين وأصابوا ثالثا باضرار وأسقطوا طائرة من طراز /اف ١٤/ "تومكيت" ايرانية اقتربت من فرقاطتين اميركيتين شاركتا في الحادث هما.. "مونتغمرى" و "فينسين".

وكان متحدث باسم البنتاغون الاميركي هو اللفتنانت كولونيل ارنولد وليامز قد أوضح ان الولايات المتحدة على علم بكل الادعاءات الايرانية حول الطائرة المدنية والانباء الصحافية حول هذا الموضوع وانها بصدد التحقق من صحتها.

كلام على الورق

انواع متعددة من الناس تتحرك للقفز على حاجات الاخرين، وتتصنع اشكالا حسب الظروف التي تتغير من مرحلة الى اخرى ومن وقت لاخر.

وفي مرحلة "الانتفاضة" ظهر العديد من المستغلين للمواطنين والمؤسسات الخيرية.

وجاء في اخبار نشرت في الصحف المحلية ان اشخاصا انتحلوا اسماء مزيفة للقيام بحملة جمع تبرعات في نابلس والقدس.. الخ، بصفة مساعدة جمعيات خيرية وهمية.

كما أن تجارا يتذمرون من تعرض اعمالهم التجارية للخسارة بحجة "الانتفاضة" علما أن هؤلاء زادت ارباحهم اضعافا مضاعفة بسبب "الانتفاضة" بدليل انهم فتحوا فروعا لاعمالهم، او انهم اغلقوا محلهم ليفتحوا "بسطة" من أجل البيع طيلة ساعات النهار بدلا من ثلاث ساعات.

والى القائمين بحملات تبرعات وهمية نقول: كفى استغلالا لشعبكم وكفى كذبا باسم المحتاجين لسرقة معوناتهم وحقوقهم. وفي المقابل تدعو المواطنين الى اليقظة والتدقيق في هوية القائمين على حملة التبرع. واذا دار الشك حوله الاتصال مع اتحاد الجمعيات الخيرية كل في منطقته لمعرفة اسم الجمعية هل هي وهمية أم مسجلة رسميا في اتحاد الجمعيات الخيرية.

والى التجار المتذمرين نقول: "ان اتقوا الله".

منظمة التحرير - بقية

كميات ضخمة من الذخيرة ارسلت اليها.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية التي ساندت الانتفاضة خلال قمة الجزائر الى التدخل لوضع نهاية لهذه المؤامرة الامريكية الرامية الى تصفية الوجود الفلسطيني في بيروت.

ويعد برج البراجنة اخر مخيم فلسطيني في بيروت يسيطر عليه مقاتلوا "فتح" الذين يشترط المنشقون ان يسلموا اسلحتهم. واسفرت المعارك بين الطرفين منذ اندلاعها في ٣٠ نيسان الماضي عن سقوط العديد من الضحايا والجرحى.

اشتباكات عنيفة بين الجيش والمتظاهرين في القدس - بقية

باب المغاربة وباب الغوانمة على عمق لا يقل عن ١٤ مترا تحت الارض لتمكين المتدينين من السير في هذا النفق وقال البيان ان شق هذا النفق يعرض جميع الابنية الاثرية الاسلامية الى الانهيار والتصدع.

واهاب البيان بوقف هذه الممارسات ضد المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية.

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل أن دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية في القدس صرح امس في مؤتمر صحفي ان الشرطة الاسرائيلية تدرس امكان تقديم مؤذن المسجد الاقصى الى المحاكمة بتهمة التحريض على القيام باعمال العنف.

وادعى راديو اسرائيل ان المؤذن حرض امس سكان من القدس على القيام باعمال "مخلة بالنظام" اثر قيام عمال وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية بشق ممر يؤدى الى نفق الى حائط المبكى باتجاه البوابة الشمالية للحرم القدسي الشريف.

واعلن المفتش العام للشرطة الاسرائيلية امس ان قوات الشرطة الاسرائيلية ستعزز في مدينة القدس في اعقاب المظاهرات التي وقعت امس.

وقال الجنرال كراوس في حديث مع الصحفيين ان التحقيقات حول الاحداث في المناطق ستؤجل لانه لا يمكن الوصول الى القرى واستجواب الشهود بدون مرافقة قوات اسرائيلية كبيرة وان هذه التحقيقات لا تقف في رأس سلم افضليات القوات العسكرية الاسرائيلية.

من جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت قبل ظهر امس باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في شارع عمر المختار في وسط غزة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة بحثا عن الفاعلين.

واضاف ان اسرائيليا اصيب بجروح الليلة قبل الماضية من مستوطنة "قرني شمرون" اثر رشق سيارة كان بداخلها بالحجارة قرب قرية عزون.

وعلم ان الشاب الذى اصيب امس الاول في مخيم قلنديا هو عرفات محمد ابراهيم — ١٨ عاما — حيث اصيب بعيار نارى في فخذه، ونقل الى مستشفى المقاصد وذلك اثناء تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت في المخيم.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم الجلزون، ومخيم الدهيشة، ومخيم جنين.

وقال راديو اسرائيل أن منع التجول رفع امس عن عنبتا وقلقيلية، وعن طولكرم بعد ان كان مفروضا عليها لمدة ٢٨ يوما.

كما رفعت السلطات الاسرائيلية امس منع التجول عن مخيم النصيرات بعد ان كان قد فرض امس الاول في اعقاب هجوم على دورية عسكرية مما ادى الى اصابة جندى اسرائيلي بجروح.

وما زال الحصار العسكرى مفروضا على مخيم البريج.

وعلى صعيد اخر، وجهت محكمة عسكرية اسرائيلية التهمة رسميا الى جندى اسرائيلي في قتل الفلسطيني يوسف ابراهيم ابو عيد — ٢٢ عاما — من قرية بدو شمال القدس في ١٩٨٨/٢/١٢.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى منذ بداية الانتفاضة التي توجه فيها تهمة بهذه الخطورة الى جندى اسرائيلي.

وكان الجندى قد قتل الشهيد ابو عيد في قرية بدو بأن اطلق عليه من مسافة قصيرة رصاصة اصابته في وجهه.

وقال النائب الاسرائيلي العام ان الانتقادات الشديدة التي وجهها مصدر عسكرى اسرائيلي مسؤول الى النيابة العامة لتاخيرها في اجراء تحقيقات في ملفات قضائية تخص مستوطنين غير دقيقة وتدعو الى الاسف.

واضاف انه اذا طرأت تاخيرات في سير التحقيق فان ذلك يعود الى نشاط الجهات الامنية او الشرطة الاسرائيلية.

وكان مصدر عسكرى اسرائيلي مسؤول قد وجه انتقادا شديد اللهجة الى النيابة العامة الاسرائيلية لكونها تؤخر في اجراء تحقيقات في ملفات قضائية تخص مستوطنين.

وقال ان النيابة العامة تلجأ الى المماطلة والتسويف في هذه الملفات.

وكان النائب العسكرى العام قد قدم في الاسبوع الماضي لائحتي اتهام ضد جندى اسرائيلي بتهمة قتل المواطن يوسف ابو عيد من بدو، وضد جنديين اخرين بتهمة التعرض للمعتقلين.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس باتجاه سيارة اسرائيلية بالقرب من مدينة قلقيلية مما ادى الى اصابة مستوطن بجروح من جراء تحطم زجاج السيارة.

عرفات - بقية

هو وضع تصور لكيفية حل المشكلة الفلسطينية بغية مساعدة الاطراف المعنية الرسمية في التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي — الاسرائيلي.

واشارت الى ان ترحيب ابو عمار جاء اثر اطلاع المسؤولين التشيك له على هذه الفكرة خلال الزيارة التي قام بها لتشيكوسلوفاكيا مؤخرا في اطار جولته لعدد من الدول الاشتراكية.